جامعـة يحيى فـــارس - المديـــة -
كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتمـاعية
قسم : علوم الإعلام والاتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك – تويتر" في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين

دراسة مسحية لطلبة جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

مذكّرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعـــــداد الطالـــبين:

مشروح محمد

عصاد صهيب

إشـــراف الدكتور:

حراث سمير

السنـــة الجـامعيـة: 2016-2017م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـة يحـيى فـــارس - المديـــة -
كليـــة العلـوم الإنسانيـــة والاجتمـــاعية
قسم : العلـوم الإنسانيـــة
تخصص: إذاعة وتلفزيون

مذكّرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة	الصفة	التوقيع
	دكتور	مشرفا	
	دكتور		
	دكتور		

السنـــة الجـامعيـة: 2016-2017م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يخيب راجيه، ولا يردّ داعيه، وسلام على عباده الذي اصطفى وعلى خير نبي في العالمين ارتقى، سيّدنا وقدوتنا محمد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه بدور الدّجى وسلم تسليما كثيرا.

الحمد لله نستغفره ونتوب إليه ونحمده كثيرا الذي أعاننا ووفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

أما الشكر الذي من النّوع الخاص إلى أستاذنا ومشرفنا، الأستاذ الفاضل " الدكتور حراث سمير". الذي تفضّل بالإشراف على هذا البحث وأبدى ملاحظاته القيّمة التي أدّت إلى ظهور البحث بهذه الصورة، وله منّا كل التّقدير والاحترام.

وإلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بعطائهم ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد ولو ساهم معنا بكلمة طيبة. وإلى كل زملاء العمل، خاصة زهرة.

إلى كل هؤلاء نقول لهم دمتم لنا ذخراً وفخراً.

الإهداء

إلى...

من رافقتني دعواتُهما، وما انقطعت عني فكانت هذه

الثمرة بعضًا ممّا أكرمني الله بدعائهما.

والديَّ، برًّا ووفاءً...

سائلا المولى – عزّ وجل- أن يجعله في ميزان حسناتهما.

إلى...

رمز المحبة والإخلاص زوجتي الغالية وابنتي آلاء أدامهم الله لي.

إلى...

أصدقائي بالدراسة خاصة طلبة الماستر 2 اتصال وعلاقات عامة كل باسمه...

أهدي هذا الجهد المتواضع

صهيب عصاد

❖ الإطار المنهجي للدراسة.

- إشكالية الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهمية الدراسة و أهدافها.
- تحديد مفاهيم الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- منهج الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- عينة الدراسة.
- حدود الدراسة.

الخطة.

- **مقدمـة.**
  - الاطار المنهجي للدراسة.
  - إشكالية الدراسة.
  - تساؤلات الدراسة.
  - فرضيات الدراسة.
  - أسباب اختيار الموضوع.
  - أهمية الدراسة و أهدافها.
  - تحديد مفاهيم الدراسة.
  - الدراسات السابقة.
  - منهج الدراسة.
  - أدوات الدراسة.
  - عينة الدراسة.
  - حدود الدراسة.

❖ **الفصل الأول: مواقع التواصل الإجتماعي ومجالات استخدامها.**

- **تمهيـــد.**
  - **المبحث الأول:** ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.
    - **المطلب الأول:** مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
    - **المطلب الثاني:** نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
    - **المطلب الثالث:** أهم مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المبحث الثاني:** خصائص ودوافع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها.
    - **المطلب الأول:** خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
    - **المطلب الثاني:** دوافع مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المطلب الثالث:** تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.
- **الطلب الرابع:** النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

- **خلاصـــة.**

❖ **الفصل الثاني:** الوعي السياسي ودور موقع التواصل الاجتماعي – فيس بوك و تويتر– في تنمية الوعي السياسي.

- **تمهيـــــد.**

▪ **المبحث الأول:** ماهية الوعي السياسي.

- **المطلب الأول:** مفهوم الوعي السياسي.
- **المطلب الثاني:** نشأة الوعي السياسي.

▪ **المبحث الثاني:** أهمية الوعي السياسي وأدوات تكوينه.

- **المطلب الأول:** أهمية الوعي السياسي.
- **المطلب الثاني:** أدوات تكوين الوعي السياسي.

▪ **المبحث الثالث:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي.

- **خلاصـــة.**

❖ **الفصل الثالث: الجانب التطبيقي.**

- تمهيد.

▪ تحليل نتائج الدراسة.
▪ النتائج و التوصيات.
▪ خاتمة.

مقدمة

شهد العقد الأخير من القرن الحالي، تطور متسارع لوسائل الإعلام والاتصال أدى إلى إحداث ثورة حقيقة وتغييرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وبدأت آثار هذا التغير على مستوى الأفراد والجماعات، و ليس فقط على المستوى المحلي بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية.

وقد ساهم في هذا التطور وبشكل كبير ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة اتصال مؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للمجتمع وشباب سياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والسياسية وما يرغبون في نقله متجاوزين الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها، وحتى الحكومات والمنظمات غير الحكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة.

حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث المنتجات التقنية الراهنة وأكثرها شعبية فهي تمتلك مجموعة من الخصائص التي تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى ما جعلها الأكثر انتشارا على شبكة الانترنيت، وهذا ما شجع مُتصفحي شبكة الانترنيت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، وقد اِمتدّ هذا التطور التقني وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عالما افتراضيا يفتح للأفراد وللتجمعات والتنظيمات على مختلف أنواعها لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بكل حرية غير مسبوقة، وأصبح المواطن يضع المحتوى الإعلامي و يناقش القضايا المختلفة بكل جرأة وديمقراطية.

واكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي المزيد من الشعبية وازداد عدد مشتركيها لتصبح جزء من تاريخ التغيير الاجتماعي والسياسي، مقابل تراجع الإعلام التقليدي

الرسمي وبرز استخدامها بشكل واضح في الحياة السياسية بحيث وفرت فرصا عديدة للأفراد والناشطين السياسيين للتعبير عن آرائهم بغية التأثير في العملية السياسية وصنع القرار وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي قطعة أساسية من قواعد اللعبة السياسية من خلال إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة وتعدّ مصدرا رئيساً يلجأ إليه الجمهور لا سيما الطلبة منهم في استقاء معلوماتهم عن كافة القضايا السياسية بسبب فاعليتها الاجتماعية وانتشارها الواسع، وإمكانيتها الكبيرة على التأثير الذي لا يؤخذ بصورة مباشرة و إنما يقوم بتشكيل وعي سياسي بصورة غير مباشرة وبوتيرة متسارعة غير ملحوظة وبدون مقدمات.

ويتجلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة السياسية وبناء وعي سياسي من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وتسهيل توصيل هذه المعلومات على الجمهور دون تدخل من السلطات الحاكمة أو جماعات الضغط وبالشكل الذي يريده المرسل، من خلال ضخّ عددٍ ضخمٍ من المعلومات المتحررة من قيود الزمان المكان، ومن خلال إضافتها أبعادا أخرى للاتصال مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى، حيث تتميز بالطبيعة التفاعلية وصعوبة السيطرة والرقابة على هذه المواقع، واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها، وعدم تقيدها بالحدود الجغرافية، كما أنها تعلب دورا هاما وبارزا في تحويل الجمهور فيها من مجرد مستخدم و مستهلك إلى مشارك فاعل في تشكيل الوعي السياسي و تنميته وتعميقه.

لذا جاءت ضرورة التطرق لبحثنا هذا والذي سيدرس الدّور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، الذي اصبح الحلقة الأساسية في تنوير الرأي العام بكل المستجدات السياسية والاجتماعية الثقافية و العلمية، للمجتمع المدني في الجزائر، إذ لاحظنا من خلال دراستنا هذه ان جل التشكيلات السياسية، على اختلاف مشاربها، وحتى الحكومية منها، تولي أهمية

بالغة القصوى لهذه الشريحة من المجتمع، لإيصال أفكارها وتكوين قاعدة بيانات – إن صح التعبير– يلجأ إليها للتأثير أو تكوين فكر سياسي يخدمها، و هذا كله بالاعتماد الكلي على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أضحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي، في نظرة الانسان إلى مجتمعه و إلى العالم، وهو الأمر الذي لمسناه قبل و اثناء الحملة الانتخابية لتشريعيات 2017 بالجزائر– على سبيل المثال.

و منه حدّدنا في جانبه المنهجي، المنهج المتبع للدراسة وطريقة المعاينة وأهم أهداف الدراسة وكذا أهميتها، وقد تناولنا في بحثنا هذا في إطاره النظري فصلين الفصل الأول متعلق بالتأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي أين تناولنا في مبحثنا الأول مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي، ثم نشأتها وعرّجنا على أهم إيجابياتها وسلبياتها وبعد ذلك وكمبحث ثاني تطرقنا للخصائص والدوافع وكذا تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي السلبية والايجابية، والنظريات التي تناولتها.

وكان فصلنا الثاني متعلّق **بالوعي السياسي**، بثلاثة مباحث حيث تحدّثنا عن مفهوم و نشأة الوعي السياسي، ثم عن الأهمية البالغة التي يكتسيها الوعي السياسي وفي الأخير عن تحدثنا عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي.

وقد تمثل فصلنا التطبيقي في تحليل الجداول بعد تفريغ البيانات المحصّل عليها من خلال الاستمارة الاستبيانية الموجهة لعينة من طلبة الجامعة، وبعد ذلك تمّ استخلاص النتائج وطرح اقتراحات وتوصيات.

إشكالية الدراسة:

أسهمت التطورات التقنية الراهنة والانتشار الواسع لشبكة الانترنيت، في اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب أكبر شريحة من فئات المجتمع خاصة الشباب منهم، باعتبارهم الأكثر تأثيرا في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتغيير.

ففي بداية الأمر استخدمت هذه المواقع للدردشة و تفريغ الشحن العاطفية، ولكن يبدو أن موجة النضج انتشرت و تطورت و أصبح الشباب، لا سيما منهم الطلبة يتبادلون وجهات النظر من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة، و تحسين الأوضاع السياسية، الاجتماعية و الاقتصادية في الوطن، حيث توجهت أغلب الدراسات إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايس بوك و تويتر ساهمت بشكل كبير في ايقاظ الوعي السياسي العربي، كما سهلت هذه المواقع للأفراد بتنظيم تحركاتهم بسرعة و مهارة و مرونة تفوق الانظمة السياسية والاعلامية التقليدية، من خلال نشر صور وفيديوهات و وثائق لفضح ممارسات الأنظمة المستبدة واستقطاب عدد كبير من المؤيدين في شكل جماعات سياسية.

فالمتتبع لمواقع التواصل الاجتماعي، يجد بأنها باتت تشكل بابا واسعا استغله الأفراد والناشطون و القوى السياسية، من خلال ممارسة كافة أشكال الدعاية السياسية من أجل خلق وعي سياسي، خاصة في ظل الظروف الراهنة.

و هذا ما يقودنا لطرح الاشكال التالي:

*** ما الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي – الفايس بوك، تويتر– في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية؟**

تساؤلات الدراسة:

ومن أجل التحكم في الدراسة نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-هل يزداد وعي الطلبة السياسي كلما ازداد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

2-هل يختلف وعي الطلبة السياسي وفقا للمضامين السياسية التي يتعرضون لها من مواقع التواصل الاجتماعي ؟

فرضيات الدراسة :

1- كلما ازداد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة كلما زاد وعيهم السياسي.

2-يختلف وعي الطلبة السياسي تبعا للمضامين السياسية التي يتعرضون لها في مواقع التواصل الاجتماعي.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة الموضوع.
- الحراك السياسي الذي تعيشه الجزائر مؤخرا وخاصة كنا في مرحلة الانتخابات التشريعة ماي 2017.
- الاستخدام الكبير والكثيف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف جل شرائح المجتمع وخاصة شريحة الشباب و بالأخص الطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة من كونها تصدت لموضوع مهم وهو تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين وتكمن أهمية هذا البحث فيما يلي :

– معرفة مدى مشاركة الإعلام الجديد ممثلاً في مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر" في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين والبحث في الآثار المترتبة على استخدام هذه المواقع من قبل الطلبة في ازدياد وعيهم السياسي.

– كما يلقي البحث الضوء على أهمية هذه المواقع في تدعيم المشاركة السياسية لما لها من فائدة على الشباب عامة وعلى طلبة الجامعة خاصة.

أهداف الدراسة :

1- التعرف على الآثار السلبية والايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ،تويتر) في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة عين الذهب بالمدية .

2- التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية بلورة و تنمية الوعي السياسي ورصد أولويات القضايا المختزنة في الذهنية الفردية والجماعية لدى الطالب الجامعي.

3- تحديد مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك،تويتر) في تنمية الوعي والأفكار السياسية للطالب الجامعي.

مفاهيم الدراسة :

1-التأثير:

التعريف الاصطلاحي:

يقصد بالتأثير في عملية الاتصال، حدوث استجابة المستهدفة من هذه العملية، والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو طبيعة الاتصال وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال، ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي.[1]

1/ سلطان الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، www.alalaqa.net، تاريخ الولوج 2017/03/20، الساعة 16:34.

المفهوم الإجرائي:

هو عملية اجتماعية أين يحور فرد أو جماعة في سلوك فرد آخر أو جماعة أخرى بواسطة عملية الاتصال، ويتم استخدام هذا المصطلح لإبراز تأثير مواقع التواصل الاجتماعي لتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

2-مواقع التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ،ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاءآخرين لديهم الاهتمامات نفسها[1].

كما يعرفها راضي زاهر كذلك:"هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان في العالم ،كونها تعزز العلاقات بين الأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة فرصة الاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد والمجتمعات وتختلف طبيعة الموقع من موقع لأخر[2].

3-الفيسبوك:

عبارة عن شبكة اجتماعية تفاعلية تمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك ،تمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

[1]زاهر راضي " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال،2011 ،ص9.

[2]رأفت مهند عبد الرزاق، رسالة ماجستير (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي) دراسة ميدانية لحالة الحراك التبعي في العراق، ص12.

4-تويتر TWITER:

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر (استخدام الكتابة على الجهاز للتواصل) والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets ، عن حالتهم بحد أقصى لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة ، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل فيس بوك twitbirdو twitterrifieو twhirlو twitter fox .[1]

5-الوعي: إدراك المرء لذاته وما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة.[2]

6-تعريف الوعي السياسي:

التعريف الاصطلاحي:

مجموعة من القيم والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته.

ويعرف الوعي السياسي بأنه إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي ومعرفة الظروف السياسية والاجتماعية التي تحيط به ومعرفة مشكلات العصر المختلفة وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعلميا.[3]

المفهوم الإجرائي:

هو مدى إدراك الفرد للشؤون السياسية ومدى قدرته على تحليل وتغيير اتجاهاته وتنمية معارفه السياسية.

[1] رأفت مهند عبد الرزاق،مرجع سابق ، ص13.

[2] احمد خورشيد النوة جي 1990 ص 253.

7-الطلبة الجامعيين: هم فئة من الطلبة المتمدرسين بالجامعة.

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات عالجت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي و الوعي السياسي، لكن دون التطرق إلى جوهر الموضوع المطروح هنا، والمتعلق بطلبة جامعة يحي فارس بالمدية، وبالتلي قمنا بعرض بعض الدراسات السابقة التي استندنا إليها لأنها تشكل منطلق أساسي للدراسات التي تليها، و أهم هذه الدراسات هي:

- دراسة بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" في عملية التعبير السياسي، مصر نموذجا، (رسالة ماجستير منشورة) لمصعب حسام الدين لطفي قتلوني، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012 .[1]

وهدفت الدراسة من خلال المنهج الوصفي التحليلي إلى معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " في إطلاق الثورات العربية بشكل عام ومصر بشكل خاص، وتناقش أبرز مظاهر تحول هذه المواقع و بالأخص "الفيسبوك" من الطابع الاجتماعي للبحث الذي من اجله أنشأت إلى الطابع السياسي المؤثر. وترصد الدراسة كيفية تحول نشاط الانترنيت ممن اعتادوا على قضاء معظم أوقاتهم وراء شاشات الكمبيوتر وفي غرف الشات و الدردشة والفيسبوك إلى نشطاء و ممارسين سياسيين.

وتناولت الدراسة المكونة من ثلاث فصول الأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية للدول العربية إلى جوانب أخرى تكاملت جميعها مع بعضها البعض بصورة أسهمت بشكل كبير في بيئة المناخ العام للثورات الشعبية.

كما تعرج على مفهوم التغيير السياسي و أبرز مراحله و وسائله، وثورة تكنولوجيا المعلومات و الإنترنيت وظهور أدوات جديدة كالصحافة الالكترونية و الإعلام الجديد الذي تندرج تحته مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، واستنتجت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي ممثلة بالفيسبوك لاقت إقبالا كبيرا في الفترة السابقة للثورة

1- مصعب قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي- مصر نموذجا (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012.

المصرية، كما أعادت صياغة العلاقة بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، كما أنها أضافت أبعادا جديدة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد داخل الأنظمة السياسية.

❖ دراسة بعنوان " دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني لوديع العزيزي، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات"، جامعة صنعاء باليمن، سنة 2012.

حيث تتحدد مشكلة الدراسة في قياس مستوى الوعي السياسي لطلبة الجامعات و دور وسائل الإعلام في تشكيل هذا الوعي، و أهم أهداف هذه الدراسة:

– التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال رصد اعتمادية طلبة الجامعات على وسائل الإعلام في استقاء معلوماتهم السياسية، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين مستوى اعتماد الطلبة على وسائل الإعلام و بين حجم المشاركة السياسية لديهم.

– قياس مستوى الوعي السياسي للشباب اليمني.

– و تبين من خلال هذه الدراسة أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي كان ضعيفا جدا على الرغم من ارتفاع معدل حجم الشباب الجامعي على وسائل الإعلام بنسبة (72%). واقترح الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج مجموعة من التوصيات أهمها:

– ضرورة أن تبدي وسائل الإعلام اليمنية اهتماما أكبر بقضية المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب اليمني، وتوعيتهم بأساليب تمتلك عوامل الجذب الموضوعية والصراحة في التناول والمعالجة و بما يزيد الثقة و المصداقية، فيما تقدمه هذه الوسائل من مواد وموضوعات سياسية، و كذلك أوصت بأهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي بما يحفز على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

❖ دراسة لسليم قاسم (ماي 2013) عن ثورة تويتر عنوانها: " كيف ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي ثورات الربيع العربي".

– يهدف البحث إلى أن العديد من الابتكارات والتطورات التكنولوجية كانت نتائجها أن أحدثت ثورة في التواصل بين الأفراد، حيث لوحظ أن العديد من الناشطين الذين لعبوا دورا حاسما في ثورات الربيع العربي استخدموا الشبكات الاجتماعية كأداة رئيسية في التعبير عن أفكارهم بشأن الأفعال الظالمة التي ترتكبها الحكومة ضدهم بسبب التعبير عن أرائهم ورفضهم سياسة حكومتهم.

– وكان على سبيل المثال في بلدان مثل مصر و تونس و اليمن، حيث لوحظ ارتفاع خطط في تنظيم الاحتجاجات التي تتكون من الآلاف من المستخدمين من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية مثل الفايسبوك وتويتر.

– و استنتج الباحث بأن شبكات التواصل الاجتماعي كسرت الحاجز النفسي من الخوف من خلال مساعدة العديد من الناس للتواصل وتبادل المعلومات، حيث أعطت معظم الناس في العالم العربي معرفة أنها ليست وحدها و أن هناك أناس آخرين تعاني بنفس القدر من الوحشية، والمصاعب بقدر انعدام العدالة، وقدمت للمرة الأولى هذه الفعاليات فرصة لنشر المعلومات بسرعة في حين أنها تجاوزت القيود الحكومية.

❖ دراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، للأستاذة نادية بن ورقلة، جامعة الجلفة، الجزائر 2012.

– سعت هذه الدراسة إلى فحص الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الاجتماعي، في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي.

– وترى هذه الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من المؤسسات المهمة في تربية النشء، وإكسابهم عادات و سلوكيات صحيحة، كما ترى أنها أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي.

– وخلصت في دراستها على أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للشباب فرص التعليم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية و السياسية داخل المجتمع، الأمر الذي يحقق نوع من التأثير على سلوكيات هؤلاء الشباب وتوجيه تصرفاتهم.[1]

[1] نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، رسالة ماجيستير، جامعة الجلفة، الجزائر،2012.

التعليق على الدراسات السابقة:

لا شك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين، أو المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث أو الشركات والمؤسسات البحثية عند القيام بأي بحث علمي معتمد ورصين، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى إذا كانت تتعلق بمواضيع بحثهم، أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها، ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقت، ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي اعتمدت فيها هذه الدراسة ورغم قلتها قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة وأشارت إلى أهمية الإعلام الجديد "مواقع التواصل الاجتماعي" ودوره في إحداث نقلة نوعية في مفهوم وسائل الإعلام كافة، وركزت على الأنترنيت.

كما تناولت المواقع الالكترونية وأهميتها وأنواعها وآفاقها وتوقفت معظمها عند المواقع الاجتماعية، التي أصبحت في متناول المتصفح لشبكة الأنترنيت بالرغم من التعامل الحذر معها الذي أكدت عليه بعض الدراسات وتأثيراتها السلبية المتطورة وغير المتطورة على جيل الشباب والمراهقين، إلا أن معظم الدراسات أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التقارب بين الشعوب من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتبادل الثقافات والخروج على سلطة الرقيب وإتاحة المجال لإبداء الرأي وحرية الاختيار والتمييز.

وقد اقتربت بعض الدراسات من دراستنا هذه في تأكيد وإثبات (دور التأثير ودور شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر" في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي) وهو الهدف الذي نسعى للوصول إليه من خلال هذه الدراسة، واختلفت بعض الدراسات عن هذه الدراسة حيث ركز أغلبها على الجانب السلبي فقط، بينما نسعى نحن

في دراستنا هذه أن نقدم تحليلا موضوعيا لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر" في عملية تنمية الوعي السياسي وتعميقه للطالب الجامعي ولكل مقومات الإعلام الجديد ومفاصله بنظرة بحثية محايدة.

منهج الدراسة:

إن أي بحث يحتاج إلى منهج يسير عليه من اجل الوصول إلى نتائج موضوعية والمنهج قبل كل شيء هو أسلوب منطقي ملازم لكل عملية تحليل ترتدي الطابع العلمي كونه يجمع أكثر من عملية تتلاقى جميعا عند بلوغ هدف واحد فالعمليات الجزئية تصبح مركبة في إطار المنهج وسيتم كل منهج بدور جزئي يخدم بلوغ الهدف الشامل للبحث .

وموضوع بحثنا هو "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين " وغايتنا جمع المعلومات والبيانات فالمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي، مع دراسة مسحية لعينة الطلبة الجامعيين.

والمنهج الوصفي التحليلي يهتم بشرح وتوضيح المواقف والأحداث، فهو يصور الوقائع ويهتم بمجال دراسة الجمهور المتلقي بوصف حجم الجمهور والأنماط السلوكية التي يعرف استخداماتها الدكتور راسم محمد جمال في كتابه:" مناهج البحث في الدراسات الإعلامية" بأنه يستخدم في البحوث التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات او سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة في المجتمع مما يسمح بتعميمي نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبنا منها العينة.[1]

دراسة مسحية: و يقصد بالمسح في اللغة العربية إمرار اليد على الشيء السائل أو المتلطخ وهو يعني إزالة ما لطخ الشيء من غبار أو تراب أو غير ذلك من المواد التي تبرزه عن حقيقته لغيره.

[1] راسم جمال، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية 2005، ص 185.

ويعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية la méthode d'enquéte، أي منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين، من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي لجمع البيانات والمعلومات المحققة للفرض العلمي المنشود .

وقد عرف الباحث "ذوقان عبيدات" المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع البيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وصفها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

أما الباحث "**محمد زيان عمر**" فعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية.

ووفق التعريفات السابقة لمنهج المسح، يمكن القول بأنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين، بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية، أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.[1]

أدوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها ويجب على الباحث أن يقدر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه ودراسته وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.

[1] أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ،2005،ص286.

اعتمدنا في بحثنا هذا في بادئ الأمر على الملاحظة كأداة مساعدة، إذ تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات حيث تسمح للباحث بجمع المعلومات والحقائق من الحقل الطبيعي للدراسة .[1]

وللملاحظة فوائد كبيرة حيث تفسح المجال للباحث لملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث، كما تمكنه كذلك من مشاهدة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين، في الأجواء الطبيعية والمميزة لها بعيدا عن التصنع، وهذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح والحقيقي للظاهرة محل الدراسة.

وللملاحظة نوعان: ملاحظة بالمشاركة وفيها يشارك المبحوثين سلوكياتهم وأعمالهم مباشرة، مما يؤدي الى عدم الحصول على نتائج دقيقة، لأن المبحوثين يغيرون من سلوكياتهم.

الملاحظة دون المشاركة وفي هذا النوع من الملاحظة نجد الباحث يكتفي بالملاحظة عن بعد دون مشاركة المبحوثين.

و ثانيا تم الاعتماد في هذا البحث على أداة الاستبيان، الذي يعرف: "على انه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق استمارة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها.[2]

وتم الاعتماد على هذه الأداة في دراستنا للأسباب التالية:

– الجمهور المستهدف والمتمثل في شريحة الطلبة الجامعين يتميز بضخامة العدد والتوسع بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة.

[1] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 1 ، 1999، ص200.
[2] أحمد بن مرسلي مرجع سابق، ص 265.

– كلفة اقل، واختصار للوقت والجهد.

– سرعة الوصول إلى النتائج بما يحقق أهداف الدراسة.

– دقة كبيرة في النتائج خصوصا في حالة التجانس النسبي بين أفراد مجتمع الدراسة.

ومن اجل تصميم استبيان الدراسة تم إتباع الخطوات التالية:

– تحديد موضوع الدراسة.

– صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي، بحيث تكون جميع هذه الأسئلة غير مكررة وبليغة وبسيطة ومفهومة.

– إعداد الاستبيان في صورته التجريبية.

– إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضه على عدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتماده بشكل نهائي من اجل معرفة مدى فهمهم له والوقوف على أي غموض فيه لتصحيحه.

– إخضاع الاستبيان إلى التحكيم من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في جامعة يحي فارس بالمدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهذا للوقوف على وجهة نظرهم وملاحظاتهم حول محاورها ودرجة موافقة الفقرات لأغراض الدراسة.

–إعداد الاستبيان في شكله النهائي، لتوزيعه على المبحوثين من أفراد مجتمع البحث.

عينة الدراسة :

يعرف محمد عبد الحميد العينة على أنها: "عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع".[1]

ويعتبر تحديد المجتمع الذي ستجمع منه البيانات من أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي لذا يجب على الباحث أن يوضح خصائص الظاهرة لهذا المجتمع .[2]

والعينة تختار بطريقتين إما عشوائية أومنظمة .[3]

ونظرا لطبيعة الموضوع المتمثلة في جمع المعلومات من الطلبة الذين يستخدمون (الفايسبوك وتويتر) في جامعة يحي فارس بالمدية، وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة وهذا لاجتناب التحيز خاصة أنّ مجتمع البحث كبير وواسع.

وأسلوب العينة يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع، ثم دراسة صفات هذه المجموعة للحصول على نتائج ثم يقوم الباحث بتعميم هذه النتائج على المجتمع الكلي.

حيث كان مجتمع البحث الكلي يتمثل في طلبة كلية العلوم الانسانية المقدر عددهم بحوالي 1460 طالب وطالبة.

و دراستنا تمثلت في 50 طالب من كلا الجنسين 30 أنثى و20 ذكر من مستعملي موقع (فايسبوك وتويتر) تتراوح أعمارهم من 18 سنة إلى فوق 30 سنة تشمل كل المستويات ليسانس ، ماستر، دكتوراه.

[1] عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط 1 ، 2011 ص.68
[2] محمد زيان محمد، منهج البحث العلمي وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، الجزائر، 1983، ص 83.
[3] أحمد بن مرسلي، مرجع سابق، ص 175.

حدود الدراسة :

1- الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات البحث (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك و تويتر) في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية.

2- الحد المكاني:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة متمثلة من طلبة كلية العلوم الانسانية جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

3- الحد الزماني:

تم تطبيق الدراسة في الموسم الجامعي 2017/2016 السداسي الثاني، من شهر فيفري إلى غاية شهر جوان.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة في الحصول على المعلومات وهذا لحداثة الموضوع.
- قلة المراجع المتخصصة في هذا المجال.
- من الصعوبات التي واجهتنا أيضا هي عند عملية توزيع الاستمارة واسترجاعها فأغلب الطلبة لا يولون أهمية للمشاركة في البحوث العلمية.

❖ الفصل الأول:

مواقع التواصل الاجتماعي و مجالات استخدامها.

- **تمهيـــد.**
- **المبحث الأول:** ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المطلب الأول:** مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المطلب الثاني:** نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المطلب الثالث:** أهم مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المبحث الثاني:** خصائص ودوافع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها.
  - **المطلب الأول:** خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المطلب الثاني:** دوافع مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المطلب الثالث:** تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.
  - **المطلب الرابع:** النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- **خلاصـــة.**

تمهيـــد

منذ أن وضع"راندي كونرادز" الركيزة الأولى لمواقع التواصل الاجتماعي حينما أسس أول موقع للتواصل مع أصدقائه و زملائه في الدراسة ، و أطلق عليه اسم "classmates.com" ، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، و أحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال؛ حيث تتيح للفرد أن يتواصل مع أقرانه في كل أنحاء العالم، ولكن ثمة تأثيرات تتركها تلك المواقع في الشباب بعد أن اعتادوا عليها، تتلخص تلك التأثيرات في الناحية الاجتماعية و الإعلامية و الدينية، و لتلك المواقع في كل جانب من تلك الجوانب تأثيرات ايجابية و سلبية على مستخدمي تلك المواقع.

مواقع التواصل الاجتماعي متعددة و لكل موقع رواده، و لكل موقع مستخدموه ويزيد عددهم كل يوم، و ذلك بعد انتشار شبكة الانترنت بين دول العالم حيث كانت مجهولة للناس و كان يستخدمها الجيش الأمريكي لأغراض عسكرية، و ظهرت جرائم من نوع جديد أو ما يسمى بالجرائم الالكترونية بعد انتشار هذه الشبكة بين شعوب دول العالم، و تطلب الأمر إلى سن تشريعات أخرى تتعلق بهذه الجرائم غير التشريعات العادية و المألوفة.

أول ظهور لموقع التواصل الاجتماعي بالشكل المتعارف عليها اليوم كان عام 1997 وهو "six degrees.com"، من اجل وضع ملفات شخصية و خاصة لمستخدمي الموقع مع التعليق على الأخبار الموجودة بالموقع، و تبادل الرسائل النصية بين المستخدمين و تبع هذا الموقع في الظهور عام 2003 موقع "my space.com" ثم ظهر ما يعرف ب "face book .com" و هو الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار و المعلومات فيما بينهم و إتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة و أصبح الموقع الأخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل اثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الدينية.

❖ الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامها.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.**

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة و تعددت محاولة تقديم العديد من الخدمات و تحقيق مختلف الاشباعات و تعددت تعريفاتها ، حيث يعرفها " بالاس" "BALAS " 2006على " أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للإفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة ".

كما يعرفها" بريس " preece" و مالوني كريشمار Maloney krichmar (2005) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة و هي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج. (نريمان) و تعرف على أنها مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها و بسهولة.[1]

و في تعريف أخر باللغة الانجليزية يطلق عليها "social media " لكن هذا المصطلح المتعارف عليه كما نجد مصطلح "social net-work" أي الترابط الشبكي الاجتماعي وهو أدق ومن حسن الحظ أن المصطلح العربي " مواقع التواصل الاجتماعي" أدق من ناحية الوصف.

و بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء...) عن طريق مواقع و خدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات

[1]- مواقع التواصل الاجتماعي و أثارها الأخلاقية و القيمة، مذكرة تخرج ماجستير قسم الدعوة و الثقافة الإسلامية من إعداد علي محمد بن فتح محمد.

على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن و تتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت.[1]

مواقع التواصل الاجتماعي مثل المقهى المتواجد في قرية صغيرة حيث يجتمع الناس لتبادل المعلومات و الأخبار، الفرق انك لا تستطيع حمل هذا المقهى بجيبك.[2]

و يعرفها "زايد" على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كافي من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الالكتروني. و عرفت أيضا على أنها تلك المجتمعات الافتراضية و تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنيت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم و يشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت ، تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها. [3]

و تضع كلية "شريديان التكنولوجية" "cheridan " تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد بأنه : " أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي و تفاعلي و يعتمد على اندماج النص و الصورة و الفيديو و الصوت ، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج و العرض ، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه و هي من أهم سماته .[4]

---

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر، الأردن ، ط1،2013،ص2.

[2]- مواقع التواصل الاجتماعي و آثارها الأخلاقية و القيمية، مرجع سبق ذكره.

[3]- زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية ،15، جامعة عمان الأهلية ، عمان ،2003،ص23

[4] - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد، البوابة العربية لعلوم الإعلام و الاتصال، 2011، ص09.

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها.

- المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها . الدرجات الست للانفصال . ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايوورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء .[1]

- المرحلة الثانية:

ويشير الى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات ، مواقع المشاركة ، الوسائط المتعددة و غيرها .....) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون ، و لقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنيت ، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع – ماي سبايس – و هو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيس بوك.

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنيت على مستوى العالم.

[1]- عادل أمينة و هبة خليفة الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الأخصائي و المكتبة ، دراسة شاملة للتواجد و الاستخدام 2013/1/3 لموقع http: /.eleagypt.com/downloads /2009/amina heba.doc.

حيث ظهرت بعض المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع فرندز « friendester » الذي حقق نجاحا على "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكايروك" تحقيق "skyrock" كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع موقع "سكايروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس " الامريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير" فيس بوك " و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حتى قام "فيس بوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، و هذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي "فيسوك" بشكل كبير و على مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس".

عام 2008 أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube "، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور.[1]

[1]- زاهر رامي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية ، ع 15، جامعة عمان الأهلية ، عمان، 2003، ص23.

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي.

1- الفيس بوك.

- النشأة والتطور:

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 و هو احد طلبة هارفرد _ الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم _ و ذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة ، و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم ، و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2014_1.4 مليار مشترك.

- مميزات الفيس بوك:

- **الملف الشخصي:** عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك أمور مفصلة لك.
- **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق.
- **إنشاء مجموعة:** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنيت.
- **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم.
- **إشعار:** وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- **الصور:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور و عرضها.
- **الحالة:** تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به حاليا .
- **التغذية الإخبارية:** تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي.
- **الهدايا** : ميزة تتيح للمستخدمين بإرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي .
- **السوق** : و هو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية .
- **إنشاء صفحة خاصة على موقع « face book»** : و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك .
- **التعليقات « face book notes »** : سمة متعلقة بالتدوين ، تسمح بإضافة العلامات التي يمكن تضمينها .

2- التويتر

- النشأة و التطور :

وقد ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة « obvius» الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، بعد ذلك أطلقته رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 و بعد ذلك بدا الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة قي 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة ، وفي افريل 2007قامت شركة « obvius» بفصل الخدمة عن الشركة و تكوين شركة جديدة باسم « twitter» و مع ازدياد عداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك البحث "غوغل" أن يظهر

ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتبارا من 2009 و اليوم يعتبر تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين او وجهاء المجتمع الغربي و العربي على حد سواء، ويتوقع مستقبلا مصدرا معتمدا للتصريحات الحكومية و الإخبارية و قناة التواصل مع الشعب كما يحدث اليوم في الأحداث العربية عقب "الربيع العربي " و تأثير التويتر القوي فيه.[1]

- مميزات التويتر:

للتدوين عبر موقع التويتر مميزات مفيدة وعديدة أهمها:

- **سهل و سريع** فبمجرد إدخالك لبريدك الالكتروني تصبح مشتركا من الموقع.
- **محمول و متحرك** فموقع تويتر يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، عبر الهواتف المحمولة .
- **مجاني** :فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني ، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول .
- **مناسب للتواصل الشخصي** : فالتويتر يتيح ل كان تدون ما تفعله الآن .
- **أداة فعالة لتعريف الناس بك و باهتماماتك** :فالتدوين القصير و الفوري عبر التويتر يسمح لك بنشر ما تفعله أو إرسال الرسائل السريعة و الفورية عن موضوع تهتم به مما يضاعف من إمكانيات نشر أفكارك لعدد المهتمين .
- **الفورية** : فالتدوين الفوري هو من الخصائص المتميزة لموقع تويتر.

[1]- محمد المنصور تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجا " رسالة الماجستير الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2012.)

- **أداة تسويق فعالة :** فاليوم صار "تويتر " يستخدم من قبل الشركات و المعلنين للترويج عن منتجاتهم و عروضهم .
- **شعار مميز:** يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الآخرين .
- **ميزة التتبع:**أي التتبع لمدون معين على الموقع لكي تصل لك تدويناته أولا بأول.[1]

المبحث الثاني: خصائص ودوافع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته.

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

تشترك المواقع الاجتماعية في خصائص أساسية أبرزها:

-الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:

من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، و معرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، و تاريخ الميلاد، و الاهتمامات و الصور الشخصية، و يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص.

- **المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

- **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، أو الإنشاء و التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، و نادرا ما توجد حواجز.

[1]- حلمي خضر ساري، تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة الجامعة ، دمشق المجلد 24 ، العدد الاول+ الثاني، 2008، ص 302.

-**المحادثة:** حيث تتميز بإتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.[1]

- **الاصدقاء/العلاقات:** الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض ما ، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق " على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعضها مسمى "اتصال" أو "علاقة" على الشخص المضاف للقائمة .

- **إرسال الرسائل :** تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص.

- **البومات الصور** : تتيح إنشاء عدد لا نهائي من الالبومات و رفع مئات الصور عليها ، و إتاحة مشاركة هذه الصور مع الاصدقاء للاطلاع و التعليق عليها.

- **المجتمع** : وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية التواصل بشكل فعال ، و ربط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة و يصبح العالم بالفعل قرية تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا .

- **المجموعات** : تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة ذات الاهتمام المشترك.[2]

- **الترابط:** تتميز بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا.

- **الصفحات:** ابتدع هذه الفكرة موقع فيسبوك، حيث يعمل حاليا على إنشاء حملات إعلامية موجهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين.

[1] - خالد غسان المقدادي: مرجع سابق، ص 26،27.
[2] - ليلى أحمد جرار: مرجع سابق، ص.41،42.

- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة وقائع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي و ينشا حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي و أهمها:

- **المشاكل الأسرية:** في حالة افتقاد الفرد البيئة الأسرية المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان.

- **الفراغ** : يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته و يبحث عن سبيل شغل هذا الوقت و بالتالي يصبح كوسيلة للتسلية و تضييع الوقت.[1]

- **البطالة:** تعبر عن عملية الانقطاع و عدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي و النفسي و منه إلى الإقصاء الاجتماعي.[2]

- **الفضول:** تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

- **التعارف وتكوين الصداقات:** سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه المواقع بين الصداقات الواقعية والافتراضية.

- **التسويق او البحث عن وظائف:** في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف وتضمن سهولة الاتصال بها.

[1]- مشري مرسي: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ، مجلة المستقبل العربي ، لبنان، العدد 395، يناير 2012، ص157.

[2]- الوافي الطيب و بهلول لطيفة: البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات.

المطلب الثالث: التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرع الأول: التأثيرات الايجابية:

بلا ادني شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي و مواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية اجتماعية، سياسية و اقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، و من أهم هذه الآثار الايجابية:

– **نافذة مطلة على العالم:** حيث وجد الملايين من ا بناء الشعوب الأجنبية و العربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار و ثقافات العالم بأسره.

– **فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيان مستقل و على الصعيد العالمي.

– **أكثر انفتاحا على الأخر:** إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة و الثقافة و العادات و التقاليد، و اللون والمظهر و الميول، فانه قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك و قد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد ألاف الأميال في قارة أخرى.

– **منبر الرأي و الرأي الأخر:** إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، و كذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك و معتقداتك، و التي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل

مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الاتجاهات و التوجهات الشخصية اتجاه قضايا الأمة المصيرية.[1]

– **التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، و لكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوية الثقافية و الحضارية، و ذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع و كذلك تبيان و توضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام و نفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات و الدول.

– **تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** فاليوم و مع تطور تكنولوجيا التواصل فانه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة و أنها ارخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

– **تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، و قد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبنائها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.

الفرع الثاني: التأثيرات السلبية:

مثلما يوجد أثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فانه لها أثار سلبية أيضا و من تلك الآثار السلبية:

– **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فان ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذه

[1]- موسى جواد الموسوري و آخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة والوظيفة، مكتبة إعلام المجتمع، بغداد، ط1، 2011، ص 47.

المواقع، و كما هو معروف فان مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا و ان تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.[1]

– **إضاعة الوقت:** حيث أن خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين، قد تكون جذابة لدرجة تنسى معها الوقت.

– **الإدمان على مواقع التواصل:** إن استخدامها خاصة من قبل ر بات البيوت و المتقاعدين، يجعله –بسبب الفراغ– احد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية و هو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة و أنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملا وقت الفراغ الطويل.

– **قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية.**

– **ضياع الهوية الثقافية العربية و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل:** حيث ان العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

– **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية ، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، و مشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير.

– **الصداقات قد تكون مبالغا فيها في بعض الأحيان:** فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لان الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فورا، ففيه نوع من النفاق.

[1]- وائل مبروك خضر فضل الله: اثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1،2011، ص 20.

– **انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الابتزاز و انتحال الشخصية و نشر المعلومات المضللة و تشويه السمعة، أو في الجريمة.[1]

– **تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية:** أضحى استخدام مزيج من الحروف و الأرقام اللاتينية بدل العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف و المحادثة فتحولت حروف اللغة العربية إلى رموز و أرقام باتت الحاء "7" و العين "3" و هذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود " ثقافة الشباب العربي".[2]

المطلب الرابع: النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي.

توجد عدة دراسات قد أشارت لضياع مفهوم المجتمع المحلي أو الواقعي في تحولات التحديث للمجتمعات البشرية ، و بخاصة الدراسات التي ظهرت على يد كل من ماركس و دوركايم أو غيرهما ، و ذلك بناءً على تحليلات علم الاجتماع التقليدي الأمر الذي تفاقم في مظاهر التحول و الانتقال المجتمعات ما بعد الحداثة كما يقول فوستر 1973 و الذي عرفه جورج هيلري على انه" مجموعة من الناس يشتكون في تفاعل اجتماعي و بعض الروابط المشتركة بينهم ، و يشتركون في مساحة ما على الأقل لبعض الوقت.[3]

إذن تجد في هذا التعريف خمس عناصر أساسية لتشكل المجتمع المحلى والمتمثلة في المجتمع، التفاعل الروابط ، المكان، الزمان.

[1]- محمد عجم : الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب –عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه ، جريدة الشرق الاوسط ، العدد 11704، 10 ديسمبر 2010 الموافق ل 8 محرم 1432 ه ،ص 12

[2]- عادل عبد الصادق : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن و الحرية.

[3]- علي محمد رحومة : علم الاجتماع الالي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ب–ط، 2008، ص 64

و عليه فالتفاعل الاجتماعي برمته على مستوى الأفراد و الجماعات و المنظمات و أيضا المنتجات المعرفية و الخدماتية بأنواعها و الاتصال و النماذج البنائية للمجتمعات الافتراضية أصبحت جميعها تتمثل بشكل رقمي مجرد على الشبكة .

1- النظرية البنائية:

و هي مقاربة اجتماعية تبحث عن عولمة العلاقات الاجتماعية و شبكات التواصل الاجتماعي حسب هذا الاتجاه هي مجموعة من العلاقات التي يكونها مجموعة من الأفراد و تكون ذات نمط خاص و نوعي على سبيل المثال (التعاون، النصح، الرقابة) بين مجموعة من الفاعلين ، و عليه فان تحليل هذه الشبكات يقوم على منهجية لوصف عولمة البناء العقلاني لهذا المجتمع، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للأخر، فشبكة الترابط و نقاط الوصل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي تتقاطع خطوطها وتتجاوز الحدود تؤثر تأثيرا حاسما على الأفراد المشاركين فيها ، فنحن نعيش اليوم في عالم تزايد فيه اعتمادنا المتبادل مع الآخرين حتى لو كانت الأطراف الأخرى في هذا التشابك المتبادل تعيش على بعد آلاف الأميال منا.

2- نظرية الحلقة الاجتماعية هي مقاربة تقوم على وصف و ربط الشبكات من خلال صفات و سمات داخلية.[1]

فمواقع التواصل الاجتماعي وفق هذه النظرية هو تفاعل مجموع المستخدمين لهذه الشبكة مع بعضهم وفق رموز وشفرات معينة ،قواعد وتمثلات توفرها لهم هذه المواقع ما ينجم عنه نظام معرفي داخلي خاص بهذه الأخيرة.

فالتفاعلات الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي هي إطار مترابط العناصر من الأغراض والأهداف والحاجيات المشتركة بين الأعضاء ، وأيضا اللوائح والقواعد

[1] :- «Alain degenne et Michel forse : les réseaux sociaux une analyse structurale ensociologie. Armand colin .paris. 1994. d 213 »

والسياسات المتبعة والأنماط التي تفرز من خلال هذه التفاعلات بما يدعم الثقافة المشكلة'سواء أكانت في أصولها لدي المشاركين أو إفرازاتها من جراء التفاعلات الجديدة في هذه البيئة العقلانية التي تكونت في المجتمع الافتراضي .

حيث تتعمق الحلقات الاجتماعية بثلاث سمات وهي:

_التماسك الداخلي والذي يمثل قوة العلاقات بين الأفراد والأعضاء المشكلين للحلقة الاجتماعية.

_الهوية التي تميز حلقة اجتماعية عن أخرى .

_تكامل الأدوار بين الأعضاء المشكلين لهذه الحلقة أو هذا التشابك الاجتماعي كما أن الأفراد قد ينتمون لعدة شبكات اجتماعية أو لحلقات اجتماعية.

3-نظرية الشبكة الاجتماعية :

"هي نظرية تتناول بالفحص و الكشف والدرس نماذج وخصائص الروابط الاجتماعية وعلاقاتها بحياة الأفراد والمنظمة الاجتماعية " .[1] ، وتستخدم هذه النظرية إطار الدراسة كيف يرتبط الناس بعضهم ببعض ، من خلال شبكات الحواسيب وتتضمن هذه الخصائص تركيب الشبكات ، وحجم الشبكات، ومدي الشبكة والتردد الاتصالي بين الناس وكثافة الروابط المتبادلة بين الأشخاص وخصائص الأعضاء وتاريخ الشبكة والمورد المتاح للشبكة كما أشار إلي ذلك ويهان وفرانك.

4-نظرية رأس المال الاجتماعي الافتراضي:

لقد ترادف مع ظهور الثورة الاتصالية المعلوماتية ثورة مناظرة في المفاهيم منها الانترنيت وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعادت هذه الأخيرة التشكلات

[1]- علي محمد رحومة: مرجع سابق ،ص108.

التفاعلية التي ظهرت في إطار ما يمكن تسميته بإعادة المفاهيم على نحو افتراضي ، ومن هذه المفاهيم رأس المال الاجتماعي في سياقه الافتراضي .

فهذه النظرية ترى أن رأس المال الاجتماعي على الصعيد الافتراضي يتأسس بناءا على شبكة من الارتباطات بين أفراد التفاعلات الافتراضية المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن المجال الافتراضي يتأسس عبر تفاعلات الانترنيت التي تشكل آلية التواصل لتحقيق رأس المال الاجتماعي الافتراضي ، " و ذلك عبر عدة من الخصال و السمات طرحها بلا تشرد و هوزه وهي التبادل المعلوماتي و الدعم الاجتماعي ".[1]

فأما الأولى فيقصدان بها المجال الذي يساهم في حل المعضلات ذات الأبعاد التقنية والاجتماعية، في حين أن العنصر الثاني و يعنيان به الدعم الذي يستفيد به الفرد من خلال امتلاكه شبكة من العلاقات عبر تفاعلات المجتمع الافتراضي.

فقوة راس المال الافتراضي مستمدة من شبكة العلاقات التي تتم في رحاب الانترنيت أو بالأحرى في شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم على المصالح المتجانسة والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق مصالح متبادلة بين الأعضاء من ذوي الاهتمامات الواحدة، وتجدر الإشارة إلى أن تفاعلات المجتمع الافتراضي _ مواقع التواصل الاجتماعي_ لا ترتبط بوقت معين وهذا يعطي رصيد أكبر لشبكة العلاقات.

فعنصر العلاقات المتبادلة و تكامل الاهتمامات المشتركة بين الافراد في هذه الشبكة عوامل تساهم في تشكيل راس المال الافتراضي في شبكات التواصل الاجتماعي التي من الممكن تشكيل منافع للأفراد والجماعات.

[1]- وليد رشاد زكي: راس المال الاجتماعي بين للسياق الواقعي و الافتراضي
http://www.accronline.com/ articledeetail.aspx? id :8793.2013/4/16/h 19:30

خلاصة :

من خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها و توسع انتشارها كشبكة الفيس بوك و قد رشحت هذه المميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائط للتنشئة الاجتماعية، وعليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها و كيفية تفعيلها و الاستفادة منها.

❖ الفصل الثاني:

الوعي السياسي ودور مواقع التواصل الاجتماعي – فيسبوك، تويتر– في تنمية الوعي السياسي.

- **تمهيـــد.**
- **المبحث الأول:** ماهية الوعي السياسي.
  - **المطلب الأول:** مفهوم الوعي السياسي.
  - **المطلب الثاني:** نشأة الوعي السياسي.
- **المبحث الثاني:** أهمية الوعي السياسي وأدوات تكوينه.
  - **المطلب الأول:** أهمية الوعي السياسي.
  - **المطلب الثاني:** أدوات تكوين الوعي السياسي.
- **المبحث الثالث:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي.
- **خلاصـــة.**

تمهيد:

إن دائرة الوعي السياسي يجب أن تركز على شريحة الشباب لأنهم أكثر ضرورة في تفعيل السلوك السياسي والديمقراطي في المجتمع، و بما أن شريحة الشباب هي الغالبية الكبيرة في مجتمعنا وجب الاهتمام بها وتوجيهها للسبيل الأمثل في بناء وتشكيل وعي في شتى مجالات الحياة سواء أكانت سياسية، اجتماعية ، ثقافية، اقتصادية أو تربوية دينية لأجل ترسيخ ذهنية لها طابع ديمقراطي ايجابي في بناء وتشييد دولة قوية، ولبلوغ هذه الأهداف لابد من اشراك هذه الشريحة في مناصب سياسية وإدارية عليا وتحميلهم المسؤولية وتعزيز الثقة بهم، و بما أن دراستنا تتمحور حول كيفية تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب و بالأخص الطلبة الجامعيين و ماهية الوسائل الاتصالية الحديثة التي تستعمل في تشكيل هذا الوعي خاصة في الوقت الراهن الذي ظهرت فيه شبكات التواصل الاجتماعي بقوة واجتاحت جميع الميادين وأصبحت القوة رقم واحد في عالم الاتصال التكنولوجي التي أخذت اهتمام التشكيلات السياسية بشتى مشاربها من توظيف هذه الوسائل السالفة الذكر لأجل تمرير رسائلها وبرامجها السياسية والتأثير على أكبر شريحة من الشباب وجلبهم للتعاطف معها. وبالتالي سنتطرق في هذا الفصل لمفهوم الوعي السياسي، نشأته أهميته وأدوات تكوينه.

الفصل الثاني: الوعي السياسي ودور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر" في تشكيل الوعي السياسي.

المبحث الأول: ماهية الوعي السياسي.

المطلب الأول: مفهوم الوعي السياسي.

– الوعي هو إدراك الإنسان لما حوله، وشعوره بنفسه وما يحيط به، وفهمه للواقع الذي يعيش فيه، ورؤيته الواضحة لطريق نجاحه وتحقيق أهدافه.

– وعرف آخرون الوعي بأنه إدراك الفرد ومؤسسات المجتمع المختلفة بمسؤولياتهم الكبرى في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والسعي لدفع عملية النهضة والتقدم المعنوي والمادي من خلال إصلاح الفكر والسلوك والواقع.

– أما الوعي السياسي، فقد عرفه علماء الأمة بأنه إدراك واقع المسلمين وواقع العالم، بكل ما يعنيه ذلك من معرفة طبيعة العصر، ومشكلات البشر، والقوى الفاعلة والمؤثرة – الظاهرة والخفيّة – في مواقع القرار، لتكون هذه المعرفة مساعدة في حسن رعاية الأمة ومصالحها، ودفع المفاسد والأخطار عنها.

– لذلك فالوعي السياسي من وجهة نظر إسلامية، هو " إدراك الإنسان لما حوله على أساس العقيدة الإسلامية ومن خلال علاقته بمكونات الأمة والمجتمع الذي يعيش فيه وثقافته وتاريخه، وشعوره بنفسه وما يحيط به، وفهمه للواقع الذي يعيش فيه، ورؤيته الواضحة لطريق نجاحه وتحقيق أهدافه، وذلك في إطار من التزام الفرد بالإسلام – فكراً ومنهجاً وسلوكاً – وشعوره بالمسؤولية تجاه الأمة وقضاياها، وتَبَصُّره الدائم والهادف

لدوره في نهضة الأمة وامتلاكه دوافع العمل الجماعي للدفاع عن الأمة والعمل من أجل رقيها ورفعتها"[1].

– وبهذا يكون الوعي السياسي الفاعل هو أحد أهم ضرورات تحقيق أهداف السياسة والعمل السياسي على المستويين الفردي والجماعي.

– و يعرّف أيضا الوعي السياسي بأنه مدى معرفة الإنسان بواقعه السياسي وبظروف وواقع مجتمعه ومنطقته والعالم من حوله، ومدى معرفة ما هو كائن، ومدى إلمامه بالبدائل السياسية الممكنة والمتاحة كأطر حياة عامة وكحلول لما يعتري المجتمع من مشكلات سياسية، ومدى فهمه للمفاهيم والمصطلحات السياسية الرئيسة السائدة والممكنة.[2]

– كما عرفّه بعض الباحثين بأنه رؤية الأحداث السياسية والتنظيمات والموقف منها ويعبر عن صوره بالمشاركة السياسية والمعرفة السياسية، وتكوين تصوّر عن المسائل السياسية، وتبني اتجاه سياسي محدد ودعمه مثل التصويت وعضوية التنظيمات السياسية، غير مقتصر على ذلك بمجرد عنصر الإدراك والمعرفة بل يتعدى ذلك إلى الفهم والتقييم وردود الفعل والتصرف من قبل الفاعلين. وتعكس التعريفات المختلفة للوعي السياسي معرفة المواطن لحقوقه السياسية وما يجري حوله من أحداث سياسية حيث يكون لدى المواطن القدرة الكافية على تصوّر الواقع المحيط به بصورة كلية لا بصورة جزئية، وبالتالي القدرة على القيام بالواجبات والمسؤوليات اتجاه مجتمعه ووطنه.

[1]– الجمعية لدولية للمترجمين واللغويين العر ب، دراسة للدكتور: محمد إسحاق الريفي
http://www.wata.cc/forums/showthread.php

[2] محمد الحورش، الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني (رسالة ماجستير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012، ص 47.

المطلب الثاني: نشأة الوعي السياسي:

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الاجتماعي ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي ففي عملية الإنتاج بالذات وفي عملية إعداد أدوات الإنتاج وأثناء التفاعل مع الطبيعة يستطيع إنسان أن يعي وان يكتشف خصائص الأشياء ويفرق بين ما هو جوهري، وما هو غير جوهري وان يظهر الترابط الحتمي والسببي بين الظواهر، وان يعي العلاقة بينه وبين الوسط الذي تعيش فيه[1].

ويرتبط نشوء الوعي السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة. فقد اثر تكون اللغة تأثيراً بالغاً في تكوين الوعي وتطوره، إذ عن طريق اللغة بدأ الحوار بين الإنسان منذ القدم. وكانت للحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب. فالرومان كانت لديهم إسهامات واضحة وجلية على معرفة الفرد بحقوقه السياسية والقانونية، فضلا عن دورهم في تحليل الأحداث السياسية التي مرت بها إمبراطوريتهم. إلا أن تصور الامبراطور الروماني بأن له سلطانا وحقوقا غير محدودة قد انعكست على نوع من الوعي السياسي القيادي والمتعلق بذات الإمبراطور.[2]

– فنظره تحليلية إلى ذلك العصر تكشف انه لم يكن هناك انفتاح سياسي للعصر كما نراه في الوقت الراهن بالصورة الواضحة في ا لمجتمعات المعاصرة والمتحضرة. أما اليونانيون فيعود لهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية والتي أصبحت فيما بعد إلى قواعد للانطلاق الديمقراطي خاصة في أوربا. ففي مجال الوعي السياسي نبدأ بالتاريخ الأوربي والظروف التي ساعدت على نمو الوعي لدى الفرد الأوربي عبر الزمن وأولى

[1]- عبد مسلم الماجد(1995) مذاهب ومفاهيم في الفلسفة والاجتماع، المكتبة العصرية، بيروت ط.01– ص 129.

[2]- عبد الجبار مصطفى (1982) الفكر السياسي الوسيط والحديث، جامعة بغداد الطبعة 1، ص. 41

التحليلات كان بظهور عصر النهضة الأوربية وقد مثل هذا العصر رد فعل على الاستبداد الكنيسي في تلك الفترة، فالأوربيون شعروا بحقوقهم الضائعة والمحتكرة من قبل سلطة الكنسية وتصرفاتها غير الواقعية ويعرف (عصر النهضة) على أنه:- يدل على حركة البعث الجديد أو الأحياء، ومن ثم فهو يشير إلى تلك الروح النقدية التي ظهرت بالنسبة للفلسفة والأدب ولجميع المعارف والفنون الكلاسيكية، ومحاولة البحث والاستقصاء والاعتماد على النفس والاهتمام بالأمور الدينية وكان هدف عصر النهضة هو إحداث التغيير والابتكار وحدثت بدايات التغيير في أوربا وخاصة في ايطاليا فقد دفعت أوربا استثنائياً في طريق مشروع مثمر محصور في الزمان وذي مردود تاريخي كبير وشي ذو دلالة أينما كانت ظاهر النهضة تلازمت مع ابرز المشكلات في ذلك العصر وهي مشكلة الاستبداد.

فالأحداث التاريخية تشير إلى أن نمو الوعي القومي في ايطاليا وتأسيس الجمهوريات في مدنها، إذن العامل السياسي ومحاولة القضاء على التوترات التي كانت موجودة بين مدن ايطاليا ساعد على نمو الوعي السياسي لدى الفرد الغربي حيث أشعره ضرورة تحسين الأوضاع القائمة حينذاك فالصراع الموجودة بين السلطتين الزمنية والدينية، أي: سلطة الإمبراطور وسلطة البابا، وبطبيعة الحال أن الصراع كان على تولي المراكز، فكانت الكنسية محتفظة بالمركز الديني ومارست من خلال ذلك النفوذ أنواعا من الاستبداد والشمولية في السلطة.

وكان للمفكرين الذين ظهروا في تلك الفترة تأثير ملحوظ في الأفكار السياسية لدى العامة الذين عانوا من النزاع بين السلطة الدينية والمدنية، ومنهم ميكافيلي صاحب كتاب الأمير والذي رجع سبب التخلف في ايطاليا وعدم الاستقرار بها إلى وجود السلطة الدينية المطلقة.

إلا إن هذا الاعتقاد فيه نوع من التصعيد والإطلاق في الحكم على الديانة المسيحية، لان الممارسات الخاطئة وغير الواقعية واستغلال الكهنة ورجال الدين للدين لتحقيق مصلحة ذاتية هي التي أدت إلى ردود فعل لدى العامة من الناس.

والأمر الهام في أفكار المفكرين وخاصة مفكرين عصر النهضة والأنوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة اهتمام الناس بالأمور السياسية وخاصة السلطة وفلسفة الأنوار باعتبارها ظاهرة ثقافية أوربية واسعة المدى. وقد تشابك عدة عناصر لتحدد حركة الأنوار، لكنها تطورت أساسا بوصفها نقداً للدين و السياسة، والدين أكثر من السياسة.

ويقول(ستول هورغرونج) ضمن هذا المضمار– إن الإسلام قد دخل في العالم كدين سياسي ودلالته العالمية تعود للتحالف بين هذين العاملين المتعارضين من حيث المبدأ.

إن الحركات القومية في خمسينات القرن الماضي من خلال رفع شعارات التحرر – والوحدة ساعد على نمو الوعي القومي بقضايا المنطقة، إلا إن الوعي لم يكن وعياً سياسياً موجهاً، أي فاعلاً من قبل الجماهير وإنما تحت تأثير وتخدير السلطة والأحزاب الحاكمة .

وأما الفترة التي تلت الخمسينات فلم يحدث فيها تغيرات جذرية في المنطقة وخاصة إن تلك الفترة شهدت صراعاً عربياً إسرائيليا وكان الإعلام والدعاية كلها موجهة.

المبحث الثاني: أهمية الوعي السياسي وأدوات تكوينه.

المطلب الأول: أهمية الوعي السياسي.

يعد الوعي السياسي من أهم أدوات تشكيل الرأي العام الجماهيري في مجتمعاتنا وبلادنا، وتوظيف طاقات الأفراد وإمكانياتهم وتوحيد ومواقفهم واستثمار مواقع التأثير والنفوذ والسلطة التي يتمتعون بها في المجتمع ومؤسساته المتنوعة من أجل تحقيق التغيير المطلوب والوصول إلى الأهداف المنشودة من هذا التغيير[1] . ولتحقيق هذا التغيير، لا بد من العمل السياسي والإعلامي والتعليمي والتربوي والدعوي والثقافي والفني والرياضي والتجاري.

ولإدراك أهمية الوعي السياسي، نقتبس لكم كلام الأستاذ/ **فتحي يكن** في هذا المجال: " إنَّ غياب الوعي السياسيّ يعني اضطِّراب وتعثُّر شؤون الناس، وهو حالةٌ شبيهةٌ بحالة فقدان الوزن وانعدام الرؤيا، ونتيجته ضياع مصالح المسلمين، وتفاقم وتعاظم المفاسد بينهم وحولهم، وبالتالي ضعفهم وانهياراهم وتعطُّل دورهم كأمَّةٍ ظاهرةٍ بين الأمم، آمرةٍ بالمعروف، ناهيةٍ عن المنكر، شاهدةٍ على الناس، مصداقاً لقوله تعالى: "وكذلك جعلناكم أمَّةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا". وفي لفتةٍ سريعةٍ إلى دور الأمَّة الإسلاميَّة في الحياة يقول تعالى: "كنتم خير أمَّةٍ أُخرِجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهَون عن المنكر وتؤمنون بالله[2]".

يقول الأستاذ الشيخ محمَّد الغزاليُّ رحمه الله" :إنَّ الفكر السياسيَّ عند جمهرة المتديّنين يتَّسم بالقصور البالغ ...إنَّهم يرون الفساد ولا يعرفون سببه، ويقرؤون التاريخ ولا يكشفون عبره، ويقال لهم :كان لنا ماضٍ عزيزٌ فلا يعرفون سرَّ هذه العزَّة ..وانهزمنا

[1] -محمد حجازي، الوعي السياسي في العالم العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،ط.01،2007،ص.218.

[2] – الجمعية لدولية للمترجمين واللغويين العر ب، دراسة للدكتور: محمد إسحاق الريفي
http://www.wata.cc/forums/showthread.php

في عصر كذا، فلا يدركون سبب هذه الكبوة ."منقول من كتاب "الحركة الإسلامية رؤيةٌ مستقبليَّة" لمجموعةٍ من الكتَّاب.

كما نقتبس لكم العناصر المتعلقة بالآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي:

-1- عدم فهم اللغة السياسية التي يتخاطب بها الناس من حولنا، سواء على مستوى الألفاظ ومدلولها، أو على مستوى الأساليب وأبعادها، كمصطلحات: النظام الدولي الجديد، والشرق الأوسط، والتطرُّف، والأصوليَّة، ومقاومة الإرهاب، واللوبي الصهيوني، وصدام الحضارات والعولمة،... وهكذا.

-2- عدم القدرة على استقراء اتِّجاهات الأحداث في العالم.

-3- العجز عن وضع الخطط المناسبة للتحرُّك.

-4- تنفيذ خطط القوى المعادية وخدمة أهدافها دون الشعور بذلك.

-5- الوقوع في تناقضات حول الخطوات المناسبة للمواجهة.

-6- السقوط في مصيدة الاختراق السياسي – الفكري، وهذا مما يبلبل المسيرة.

-7- عدم الاستفادة من الفرص المتاحة ونقاط الضعف في جسم العدوِّ السياسي.

-8- الانشغال بغير العدوِّ الحقيقي، والاشتباك مع التيَّارات الأخرى الموازية أو الحليفة المفترضة.

- 9- فقدان الثقة بالعمل الشعبي المنظَّم كأداة صراعٍ ضدَّ الخصوم.

-10- ضياع الفرص المناسبة، مع عدم الانتباه إلى الخسائر الراهنة والبعيدة المدى.

المطلب الثاني: أدوات تكوين الوعي السياسي.

وهي الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق كل أنماط الاتصال الجماهيري التي يحتاجها المعنيون بصناعة وتكوين الوعي السياسي، كما أنها تشمل أدوات الوعي السياسي ويمكن تصنيف أدوات تكوين الوعي السياسي إلى مصادر تكوين الوعي السياسي وآليات تكوين الوعي السياسي.

أولاً: **مصادر تكوين الوعي السياسي:**

وهي المؤسسات والتنظيمات الثقافية والسياسية والإسلامية والتعليمية التي يتم من خلالها الاتصال بالأفراد وتزويدهم بالمعرفة والثقافة والمعلومات والتأثير على اتجاهاتهم ومواقفهم ومنهج حياتهم، وتشمل:

-1- مؤسسات التعليم المدرسي والجامعي ومؤسسات التعليم الخاص بكل أشكالها وأنواعها.

-2- المساجد والمؤسسات الإسلامية الدعوية والتربوية والجمعيات الإسلامية.

-3- وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمطبوعة والرقمية.

-4- مواقع الإنترنت كالمنتديات الحوارية والمدونات والصحف الإلكترونية ومواقع التعلم الإلكتروني.

-5- النقابات والتنظيمات المهنية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

-6- الأدب والترجمة.

ثانياً: **آليات تكوين الوعي السياسي:**

وهي الأنشطة الثقافية والسياسية والتربوية والاجتماعية التي يتم من خلالها تقديم المعلومة وتشكيل الوعي لدى الأفراد ونقل الرسالة إليهم[1]، وهي تشمل التالي:

-1- الفنون كالأناشيد والمسرحيات والأفلام والتمثيليات والحفلات ورسوم الكاريكاتير.

-2- الأنشطة السياسية والثقافية كالندوات والمحاضرات والمؤتمرات والأيام الدراسية والاحتفالات والمهرجانات والمخيمات الصيفية.

-3- العمل التطوعي التي تهدف إلى غرس مفاهيم المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد وتشجيعهم على الإيجابية والفاعلية والمبادرة إلى الأعمال الصالحة والإبداع في وسائل خدمة الأمة وإصلاح مجتمعاتنا.

-4- الوسائط الرقمية المتعددة التي يتم توزيعها ونشرها عبر الإنترنت والأقراص المدمجة وتكنولوجيا الاتصالات كالجوال والكاميرا وحاسوب الجيب.

-5- التثقيف الذاتي بالقراءة وتنمية المهارات والقدرات والإمكانيات.

-6- القدوة التي تعد من الوسائل المهمة في التأثير على اتجاهات الأفراد وتشكيل انطباعاتهم ومواقفهم.

مما سبق نلاحظ أن تكوين الوعي السياسي يمكن أن تتم من خلال العمل الفردي أو الجماعي أو كلاهما معاً، ويعتمد هذا على نوع الأداة المستخدمة في تكوين الوعي السياسي والآلية المستخدمة.

[1]- د. صادق الأسود – علم الاجتماع السياسي – بغداد – ط1- 1990 ص 438.

المبحث الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي.

إن الكلام عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي يتبادر إلى الذهن أول ما يتبادر الدور الذي لعبته تلك المواقع في الثورات العربية، والتي دار حولها ولا يزال جدل كبير من قبل المتخصصين، حيث نشرت الكثير من المقالات ناقشت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على التأثير في تحفيز المشاركة السياسية وتشكيل الآراء والتأثير المباشر على التعبير بين الشباب في المنطقة العربية، وقد شهدت هذه الفترة تحولات واضحة في اتجاهات الاستخدام من الأغراض الاجتماعية والتجارية إلى الأغراض السياسية على مستوى المنطقة.

بينما يرى آخرون أن التدوين داخل هذه المواقع أصبح يلعب دورا متزايدا في تشكيل الرأي العام، خاصة في ظل الدور الايجابي الذي حققته من خلال نشر بعض الثقافات كثقافة العمل التطوعي و الأعمال الخيرية إلى ثقافة الاحتجاجات السلمية.

كما كان لها دور كبير في زيادة معدلات الممارسات السياسية في البلدان العربية وهذا بعد الانتشار الواسع للوسائل الاتصالية الحديثة، إذ أصبحت أداة هامة في تعبئة الأفراد و زيادة وعيهم السياسي، و هو الأمر الذي عايشناه في السنوات الأخيرة للأحداث المسماة بالربيع العربي، إذ لعب فيها الفضاء الأزرق الدور الكبير في تحريك هذه الحركات الشعبية بعدما عجزت عنه الوسائل الاتصالية التقليدية.

خلاصـة:

خلاصة لفصلنا هذا يتضح لنا جليا أن مواقع التواصل الاجتماعي، خلقت إعلاما مختلفا عن الاعلام التقليدي، في الطرح والتفاعل و سرعة نقل الخبر، وتدعيمها بالصور الحية والمعبرة، كما استطاعت أن أن تتفاعل مع هذه الأحداث على مدار الساعة وتنقل الحدث أول بأول،و من مكان حدوثه، ويواكب هذه النقلة سرعة انتشار مذهلة لا يستطيع الاعلام التقليدي مجاراتها،[1] فقد تفوقت مواقع التواصل الجتماعي على العديد من الفضائيات، في النقل المباشر للوقائع والأحداث، وبث الأخبار في لحظتها متضمنة صورا ومقاطع مرئية، حيث اصبحت تمتلك من القوة و الحرية ما يؤهلها لتلعب دورا بارزا في رسم السياسات المحلية و الإقليمية و الدولية، كما أصبحت جزءا من العملية السياسية تؤثر و تتأثر بها.[2]

أحدثت هذه المواقع نقلة نوعية في الاعلام الجديد، أين أصبح المشهد الاعلامي ملكا للجميع، وصار المحتوى الاعلامي أكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد، هذا ما جعلها تلقى اهتماما كبيرا، هذا الاهتمام والمتابعة المستمرة كون نوعا من الوعي الذاتي بالحالة ثم بالوعي الجماعي للحياة السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية، وهنا يظهر الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي، وما بحملة ما " انصوطيش" في الانتخابات التشريعية الأخيرة ببعيدة.

[1]- عبد الله الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 20012/2011، ص.44

[2]-موسى حلس، ناصر مهدي، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب، جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر، غزة، فلسطين،2010، ص.152.

❖ الفصل الثالث: الإطـــار التطبيقي

- **تمهيد.**
- **تحليل نتائج الدراسة.**
- **النتائج والتوصيات.**
- **خلاصة.**
- **الخاتمة.**
- **قائمة المراجع.**
- **الملاحق.**

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري و تحديد إشكالية و فرضيات البحث و الهدف منه وسبب اختياره و استعراض المفاهيم الأساسية للموضوع ، سوف نتطرق الى الجانب التطبيقي لمحاولة اختيار الفرضيات و ذلك بالاعتماد على تطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات فتعرضنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث التي تشمل على الدراسة الاستطلاعية ، الأدوات المستعملة و الأساليب الإحصائية المستعملة التي اعتمدنا عليها في تحليل و تفسير و مناقشة النتائج .

1-تقديم الاستمارة:

وضع هذا الاستبيان من طرفنا لغرض قياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية، و تتكون الاستمارة من محورين صيغت في شكل أسئلة مفتوحة ومغلقة.

2-خصائص الاستمارة

I. صدق الاستمارة

هو أهم خاصية من خواص القياس، يشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نقوم بها و نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها و فائدتها، و لحساب صدق الاستبيان قمنا بتوزيع نسخ من المقياس على مجموعة من أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة يحيى فارس بالمدية و الذي بلغ عددهم ثلاثة (3)، و ذلك بهدف تحديد ما إذا كانت العبارات و أسئلة الاستبيان تنتمي إلى المقياس أم لا.

II. ثبات الاستمارة

طبق هذا الاستبيان بصفة فردية، حيث يطلب فيه المفحوص، أن يحدد مدى تطابق كل أسلوب من الأساليب الموجودة، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة.

- **استخدام نظام SPSS:**

برنامج حاسوب بالإنجليزية SPSS والحروف هي اختصارات (Statistical Package for the Social Sciences) و معناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

أول نسخة من البرنامج ظهرت عام 1968 ،يعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداما لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع .يستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق والمال والحكومة والتربية ويستخدم أيضا لتحليل الاستبيانات وفي إدارة المعلومات وتوثيق المعلومات[1].

1 – ا سبي اس اس،على الموقع، تاريخ الولوج: 2017/05/05
www.wikipédia.com/spss

❖ **تحليل نتائج الدراسة.**

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	20	40
انثى	30	60
المجموع	50	100

- من خلال الجدول رقم:01 الذي يمثل توزيع العينة حسب الجنس نلاحظ أن الذكور يمثلون نسبة 40 % من عدد أفراد العينة و60% من أفراد العينة المتبقية تمثلها الإناث.
- يغلب على أفراد مجتمع البحث عدد الإناث على عدد الذكور وهذا ما ينعكس على نسبة الإناث في العينة وهذا أمر طبيعي فالعينة تعبر عن مجتمع البحث في جميع خصائصه.

الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة %
اقل من 20	7	14
21-25	29	58
26-30	9	18
فوق30	5	10
المجموع	50	100

- من خلال الجدول يتضح أن نسبة 58% من أفراد العينة فئتهم العمرية من 21 ـ 25 ونسبة 18 %فئتهم العمرية من 26 ـ 30، أما الفئة العمرية أقل من 20 سنة فنسبتهم 14%، وأخيرا فئة أكثر من 30 سنة التي قدرت نسبتها ب 10%.
- يفسر هذا غالبا على أن المسار الطبيعي للطالب يتوقف في الجامعة بين حدود 18 و 25 سنة، فالحصول على البكالوريا يكون في حدود 18 إلى 20 سنة و الليسانس في حدود ال 23 سنة و الماستر في حدود 25 سنة، إلا أن هناك من لا يحالفه الحظ و يكون قد أعاد العديد من السنوات مما يجعلهم في الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة، و هناك حالات من توقف عن الدراسة مدة ثم رجع ليكمل دراسته بعد انقطاع طويل وهو ما نجده في الذين أعمارهم فوق الثلاثين.

الجدول رقم 03:يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
ليسانس	**24**	**48**
ماستر	**26**	**52**
المجموع	**50**	**100**

- تمثل 52% نسبة الذين يزاولون دراستهم في مرحلة الماستر من أفراد العينة، أما الذين لا يزالون يكملون في شهادة الليسانس فيمثلون نسبة 48% من أفراد العينة.
- يفسر هذا على ارتفاع عدد طلبة الماستر في السنوات الأخيرة حيث أن الجامعة تمنح الكثير من الفرص للاستمرار في مزاولة الدراسة، ويعتبر التسجيل تسجيل مفتوح على جميع الولايات والعديد من التخصصات مما يجعل من عدد طلبة الماستر مرتفع نوعا ما مقارنة بنسبة الليسانس.

الجدول رقم 04: يمثل نسبة المبحوثين الذين يمتلكون حاسوب.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	8	16
نعم	42	84
المجموع	50	100

- تمثل 84% نسبة الذين يمتلكون حاسوب، فيما صرح ما نسبته 16% من أفراد العينة بعدم امتلاكهم لحاسوب.
- يفسر هذا غالبا على اعتبار أننا نعيش في عصر الانتشار الواسع لوسائل التكنولوجيا الحديثة و من أهمها وسائل المعلوماتية التي أصبحت جزءا رئيسيا من حياتنا، خاصة لدى طلاب الجامعات الذين يعتبر جهاز الكمبيوتر بمثابة الورق و الأقلام فيما مضى من ناحية الأهمية، فكما لا يمكن تصور طالب ليس له دفاتر و أقلام في الماضي لا يمكن تصور طالب من دون جهاز كمبيوتر في العصر الحديث، ومع ذلك تبقى هناك من ليس له حاسوب ويرجع ذلك إلى ظروفه الاجتماعية التي لا تسمح له باقتناء كمبيوتر.

الجدول رقم 05: يمثل نسبة المبحوثين الذين يمتلكون هاتف نقال يحتوي على تطبيقات الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	2	4
نعم	48	96
المجموع	50	100

- عبر غالبية المبحوثين عن امتلاكهم لهاتف نقال يحتوي على تطبيقات الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 96%، فيما عبر 4 % من عدد أفراد العينة عن عدم امتلاكهم لذلك.
- تعتبر الهواتف الذكية و ما تحمله من تطبيقات و إمكانية الربط بالأنترنت بسهولة من أبرز سمات القرن الواحد و العشرون، فأصبحت بمثابة المودة التي تعبر على التطور و الانتماء للعصر، بالإضافة إلى ما تتيحه للطالب من خدمات علمية و ترفيهية و تواصلية مما يجعل من اكتسابها أمر من الأهمية بمكان بالنسبة للطالب، فالهاتف الذكي يعتبر أولى أولويات الطالب في قائمة مقتنياته، هذا ما يفسر ارتفاع نسبة من يمتلكون هاتف ذكيا، فيما تبقى نسبة قليلة من ليس لديهم هاتف ذكي لظروفهم الاجتماعية أو لاهتماهم بالحواسيب و الكتب أكثر من الهواتف الذكية.

الجدول رقم 06: يمثل نسبة امتلاك المبحوثين لحسابات شخصية في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
فيسبوك	49	98
تويتر	1	2
المجموع	50	100

- يمثل المشتركون في موقع فيسبوك 98% من أفراد عينة البحث، فيما تعتبر نسبة 2% هم من يشتركون في موقع تويتر من أفراد عينة البحث.
- يتيح الفيسبوك للمستخدمين العديد من الخدمات و الخصائص لا تتوفر عند غيره من مواقع التواصل الاجتماعي، فبالإضافة إلى لا محدودية الكلمات و الصور و الفيديوهات التي يمكنك من نشرها نجد أنه سهل الاستخدام ويوفر إمكانية الدردشة بالفيديو و الاتصال الصوتي ناهيك على كونه الأكثر انتشارا في العالم فهو يتيح لك التعرف على العالم أكثر و إمكانية توصيل آراءك لأكبر قدر ممكن من البشر، أما التويتر فرغم انتشاره الواسع في العالم و استخدامه القوي من طرف الشعوب إلا أنه لم ينتشر كثيرا في الجزائر لأسباب ثقافية اجتماعية.

الجدول رقم 07: يمثل المكان الذي يستخدم منه المبحوث مواقع التواصل الاجتماعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة
في المنزل	43	86
الجامعة	6	12
مكان اخر	1	2
المجموع	50	100

- قدرت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بـ 86%، فيما مثلت 12% من أفراد العينة فيمن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة.
- يفسر هذا غالبا على أن المنزل يعتبر أهم الأماكن التي يجد فيها الانسان راحته و يتفرغ لواجباته العلمية و باقي أموره الاجتماعية، فنجد أن الهواتف الذكية تستهلك الطاقة كثيرا و من أجل إعادة الشحن لابد من التواجد في المنزل، إلا أن التفرغ يبقى هو أحد أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل خاصة في الفترة الليلية أين يتواجد أغلب الأصدقاء في هذه المواقع، إلا أن الجامعة تعتبر أحد الأماكن المفضلة كذلك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و هذ من أجل الجانب العلمي كالبحث عن مسألة علمية ما أو تمضية بعض أوقات الفراغ.

الجدول رقم 08: يمثل المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوث يوميا في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة	7	14
من ساعة الى ساعتين	12	24
من ساعتين الى ثلاث ساعات	12	24
اكثر من ثلاث ساعات	19	38
المجموع	50	100

- تعتبر 38% نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث ساعات، فيما تمثل نسبة 24% من أفراد العينة من يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين و من ساعتين إلى ثلاث ساعات، أما الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة فهم نسبة14 %.
- يعتبر الشغف بمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب بصفة عامة و لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة أمر ظاهر و هذا لما تتيحه هذه المواقع من أساليب للهو و التسلية و التواصل مما يتوافق مع طبع الإنسان الذي يميل إلى الكسل و إلى اللهو أكثر منه إلى الجد و العمل، فمواقع التواصل الاجتماعي تلبي للطالب العديد من الأمور التي لا يجدها في واقعه اليومي البائس، حيث أصبح الشباب مدمنين على هذه المواقع كالمدمن على المخدرات، لا يمكنهم الاستغناء عنها.

الجدول رقم 09: **يمثل أسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.**

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
من اجل البحوث والدراسات	**13**	**26**
التسلية والترفيه	**11**	**22**
لمتابعة الاخبار والمستجدات	**23**	**46**
اكتساب معارف جدد	**3**	**6**
المجموع	**50**	**100**

- 46% تمثل نسبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل متابعة الأخبار والمستجدات، فيما تمثل نسبة 26% من يستخدمونها من أجل البحوث والدراسات، أما 22% من الطلبة أفراد العينة فيستخدمونه للتسلية والترفيه.
- يهتم الطلبة في الغالب بالأخبار و المستجدات كثيرا و هذا لكونهم يمرون بمرحلة النضج العقلي و فهم الأمور التي تدور في محيطه من أجل اختيارات موفقة وقرارات مسددة، و لعل متابعة الأخبار و المستجدات الوطنية و الدولية أفضل وسيلة لذلك و مميح مواقع التواصل الاجتماعي هذه الخدمات بكفاءة و ذلك عن طريق متابعة صفحات و حسابات كبرى المؤسسات الإعلامية في الفيسبوك وتويتر مما يجعل من الأخبار تصل في حينها، إلا أن هذا لا يمنع من استعمال الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي في بحوثه التي يحضرها و هذا بطرقة مباشرة عن طريق ما ينشر في الفيسبوك من كتب و بحوث و دراسات، أو عن طرق غير مباشرة مثل متابعة اساتذة و مراكز بحث و مواقع علمية.

الجدول رقم 10: يمثل مفهوم الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
مناصرة حزب معين	10	20
المشاركة السياسية	35	70
الانخراط في الاحزاب السياسية	2	4
اخر	3	6
المجموع	50	100

- يعتبر 70% من أفراد العينة أن الوعي السياسي يتمثل في المشاركة السياسية، فيما يعتبر 20% أن الوعي السياسي مفهومه مناصرة حزب معين، فيما تمثل نسبة 4% من أفراد العينة من يعتبرون الانخراط في حزب سياسي يمثل الوعي السياسي.
- يعتبر مفهوم المشاركة السياسية مفهوم عام يشمل مناصر الحزب والانخراط فيه والانتخاب والتحريض على الانتخاب وغيرها من الأمور التي يمكن أن تكون تحت محور المشاركة السياسية هذا ما يفسر اعتبار الأغلبية أن المشاركة السياسية هي مفهوم الوعي السياسي، فيما كان للآخرين رأي مختلف و هذا لأهمية بعض العمليات السياسية على غيرها مثل مناصرة حزب و النضال من أجله فهو يمثل الوعي الحقيقي و الميداني فيما يرى البعض أن مجرد الانخراط في حزب سياسي يمثل وعيا سياسيا و هذا ليس على الاطلاق فقد يكون الانخراط في حزب سياسي عن وعي كما يمكن أن كون عن غير وعي سياسي و إنما عن مصالح و تقليد للغير لا أكثر.

الجدول رقم 11: يمثل درجة معرفة الطالب لمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	11	22
نعم	39	78
المجموع	50	100

- وافق 78% من المبحوثين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي، فيما لم يوافق 22% من أفراد العينة على ذلك.
- تتيح مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الخدمات التي تساهم في التعبير عن الرأي بدون أي رقيب أو حسيب، فمن خلالها يمكنك نشر ما تشاء وقت ما تشاء و كيفما تشاء، ولا يقتصر الأمر على هذا وإنما إمكانية مشاركة منشورات سياسية و إعادة نشرها على أوسع نطاق تعتبر من الأساليب الفعالة لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة السياسية للطالب، إلا أن هناك من يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي لمجرد التسلية و الدردشة فلا يمكنها حينها أن تزيد من المعرفة السياسية.

الجدول رقم 12: يمثل مدى مساهمة مواقع التواصل في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.

مدى مساهمة مواقع التواصل في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي											
المتغيرات الاجابت	الجنس		المجموع	السن				المجموع	المستوى الدراسي		المجموع
	ذكر	انثى		اقل من20	21-25	26-30	فوق30		ليسانس	ماستر	
لا	2	9	11	1	8	2	0	11	6	5	11
	10.0%	30.0%	22.0%	14.3%	27.6%	22.2%	0.0%	22.0%	25.0%	19.2%	22% .
نعم	18	21	39	6	21	7	5	39	18	21	39
	90.0%	70.0%	78.0%	85.7%	72.4%	77.8%	100.0%	78.0%	75.0%	80.8%	78.0%
المجموع	20	30	50	7	29	9	5	50	24	26	50
	100.0 %	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

حسب الجنس:

- ❖ نلاحظ من خلال الجدول أن 90% من المبحوثين ذكور أجابوا بنعم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي، يقابله في ذالك ما نسبته 10% من نفس عينة البحث أجابوا العكس، أما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة 70% الاجابة بـ: **نعم**، في حين بلغت الاجابة بـ: **لا** للإناث ما نسبته 30%.

حسب السن:

- ❖ من خلال فحص متغير السن نجد أن الفئة العمرية الذي تتراوح أعمارهم أقل من 20 سنة أجابو بـ: نعم بنسبة 85،7% يقابله في ذلك 14،3% منهم أجابوا العكس، يليها أفراد العينة من سن 21-25 بنسبة 72،4% أجابوا بـ: **نعم** يقابله نسبة 27،6% أجابوا بـ:**لا** أما الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة كانت نسبة الاجابة بـ: **نعم** هي 77،8% أم الاجابة بـ:**لا** فكانت نسبتها 22،2% .

حسب المستوى الدراسي:

- من خلال فحص متغير المستوى الدراسي نجد أن ما نسبته 80،8% من طلبة الماستر أجابوا بـ: **نعم** يقابله في ذلك 19،2% منهم أجابوا العكس، يليهم طلبة الليسانس بنسبة 75% أجابوا بـ: **نعم** و ما نسبته 25% كانت إجابتهم بـ: **لا.**

- و كون الاتصال السياسي محدد بأهداف مقصودة وغايات مرسومة فالسياسي يتحدث إلى الجمهور من خلال وسائل الاعلام الجديدة لغرض ايصال رسالة محدودة المقاصد الى الجمهور و الطلبة باعتبارهم أفراد يتلقون الرسالة ويشاركون فيها من خلال وسائل الاعلام بالتعبير عن أرائهم و اتجاهاتهم نحو قضاياهم.
- حيث يعد تدفق المعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى قادة الرأي في المجتمع الوسيلة المثلى للاتصال، حيث تنقل هذه المعلومات و الآراء التي تبثها هذه المواقع بطريقة التحليل والتفسير للجمهور ومنحهم تقديم وجهات النظر المختلفة يساعد بشكل كبير في تنمية و تعميق المعارف السياسية للأفراد لاسيما الطلبة منهم.

الجدول رقم 13: يمثل مدى حرص المبحوث من عدم ذلك على متابعة الاخبار والمستجدات السياسية.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	25	50
نعم	25	50
المجموع	50	100

- وافق 50% من أفراد العينة على أنهم حريصين على متابعة الأخبار والمستجدات السياسية، فيما لم يوافق 50% على ذلك.
- يعتبر الطلبة هم النخبة المستقبلية للبلاد والسياسة من أهم المجالات التي تهم كل من له طموح في هذه الدنيا، فالاهتمام بالسياسة مرده إلى ارتباط المواطنين بدولتهم والقرارات الداخلية والخارجية التي تتخذها فمركزية الدولة الحديثة تستلزم من الطالب أن يهتم بالشأن السياسي، إلا أن هذا لا يكفي عند الكثيرين لمتابعة الشأن السياسي فهم يرونها مضيعة للوقت ولا يمكن أن تكون سياسة دون تجاوزات وهذا ما لا يقبله العديد من الطلبة.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع المبحوثين فيما إذا كانوا يعبّرون عن آرائهم السياسية بكل حرية أم لا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	15	30
نعم	35	70
المجموع	50	100

- وافق 70% من أفراد العينة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكنهم من التعبير عن آرائهم السياسية بكل حرية، فيما لم يوافق 30% على ذلك.

- تمثل الحرية في التعبير والحرية في النشر من أهم الحقوق التي ناضلت من أجلها الأمم، إلا أنها تختلف من دولة إلى أخرى وفق كل نظام وحسب الوسائل المختلفة، ففي القرن الماضي مثل تطور الراديو والتليفزيون أحد أهم الوسائل لزيادة الحرية في التعبير عن الآراء وكذلك الشأن بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي فقدد عززت بما تتميز به من خصائص من حرية التعبير، إلا أن هذا لا ينفي أن هناك تضييف على الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي و مراقبة تصل أحيانا إلى حد الاعتقال.

الجدول رقم:15 **مدى تمكين مواقع التواصل الاجتماعي بالتعبير عن الآراء السياسية بكل حرية حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.**

مدى تمكين مواقع التواصل الاجتماعي بالتعبير عن الآراء السياسية بكل حرية											
المتغيرات	الجنس		المجموع	السن				المجموع	المستوى الدراسي		المجموع
الاجابات	ذكر	انثى		اقل من20	21-25	26-30	فوق30		ليسانس	ماستر	
لا	6	9	15	2	7	4	2	15	7	8	15
	30.0%	30.0%	30.0%	28.6%	24.1%	44.4%	40.0%	30.0%	29.2%	30.8%	30.0%
نعم	14	20	34	4	22	5	3	34	16	18	34
	70.0%	66.7%	68.0%	57.1%	75.9%	55.6%	60.0%	68.0%	66.7%	69.2%	68.0%
أخرى	0	1	1	1	0	0	0	1	1	0	1
	0.0%	3.3%	2.0%	14.3%	0.0%	0.0%	0.0%	2.0%	4.2%	0.0%	2.0%
المجموع	20	30	50	7	29	9	5	50	24	26	50
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

حسب الجنس:

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور الذين أجابوا بـ: نعم بلغت 70% يقابله في ذلك 66,7% للإناث على ان مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بالتعبير عن الآراء السياسية بكل حرية، في حين بلغت الاجابة بـ: لا ما نسبته 30% من الذكور و 27,3% من الاناث.

حسب السن:

- نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 21 إلى 25 سنة أجابوا بـ: نعم و هذا بنسبة 75,9% يقابلها ما نسبته 24,1% من نفس الفئة العمرية أجابوا العكس، أما بالنسبة للفئة العمرية من 26 إلى 30 فلقد بلغت نسبة الاجابة بـ: نعم 55,6% يقابلها في ذلك نسبة 44,4% من نفس الفئة العمرية أجابوا العكس، وتليهما في الأخير الفئة العمرية التي هي أقل من 20 سنة أين بلغت نسبة الاجابة بـ: نعم 57,1% و نسبة 28,6% أجابوا بـ: لا.

حسب المستوى التعليمي:

- ❖ يتضح من خلال الجدول أن أفراد عينة البحث لطلبة الماستر الذين أجابوا بـ: نعم بلغت نسبتهم 69,2% و يقابلهم ما نسبته 30,8% من نفس العينة أجابوا العكس، في حين بلغت نسبة طلبة الليسانس 66,7% أجابوا بـ: نعم و 28,6% أجابوا بـ:لا.

- ❖ من خلال هذه النتائج يتضح لنا جليا أن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت بشكل كبير في تلبية العديد من رغبات المستخدمين على تنوعهم خاصة في مجال اتاحة لهم الفرصة للتعبير الحر عن كل ما ينشر ويتداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي، و هو الأمر الذي بين الدور الكبير الذي تقوم به هذه المواقع في جعل الأشخاص يعبرون عن أرائهم السياسية و مناقشتها بحرية تامة نظرا لعدم وجود أية قيود أو رقابة من خلال ابداء آرائهم وتوجهاتهم باعتبارهم جزء من العملية السياسية، و هذا التعبير عن الاراء هو بمثابة المشاركة السياسية للأفراد عن بعد، كما أصبحت هذه المواقع المتنفس الوحيد للعديد من الأفراد في ايصال أرائهم و تثبيت مشاركتهم عند تعبيرهم عن أرائهم و تعليقهم على محتويات هذه المواقع التي اصبحت حلقة الوصل بين المسؤول وقادة الرأي والمجتمع.
- ❖ أما بالنسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بـ:لا و أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمكنهم من التعبير عن آراءهم السياسية بكل حرية مبررين ذلك أن هذه المواقع تخضع لرقابة السلطة وقد تؤدي إلى تتبع تعليقاتهم و توريطهم في متابعات قضائية او اعتقالات ويعتبرونها مواقع مقيدة.

الجدول رقم 16: يمثل صفة وطبيعة مشاركة الطالب الجامعي في الاحداث والأنشطة السياسية التي يتم الدعوة إليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات / الاجابات	التكرار	النسبة %
دائما	5	10.0
غالبا	5	10.0
احيانا	9	18.0
نادرا	31	62.0
المجموع	50	100.0

- تمثل نسبة 62% من أفراد العينة الذين يشاركون في الاحداث والانشطة السياسية التي يتم الدعوة اليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي نادرا، فيما كانت نسبة الذين يشاركون أحيانا هي 18%، وتساوت نسبة الذين يشاركون في الاحداث والانشطة السياسية التي يتم الدعوة اليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دائما وغالبا بنسبة 10% لكل منهما.

- يرجع هذا في الغالب إلى مسألة الثقة في المنشورات التي يتداولها رواد موقع الفيسبوك، فيمكن للطالب أن يتقاسم صورة أما أنه يستجيب لدعوة أو حدث أو نشاط فهذا نادر نظرا لاختلاط الغث بالسمين في الفيس بوك وعدم القدرة على التمييز بين الجدي منها و بين غير الجدي، مع ذلك هناك بعض المواقع الحسابات الجدية في مواقع التواصل الاجتماعي و التي تلقى استجابة من طرف الجمهور مثل بعض التجمعات أو المؤتمرات.

الجدول رقم: 17 مدى المشاركة في الاحداث والأنشطة السياسية التي يتم الدعوة اليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس و السن و المستوى الدراسي.

مدى المشاركة في الاحداث والأنشطة السياسية التي يتم الدعوة اليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي											
المتغيرات الاجابات	الجنس		المجموع	السن				المجموع	المستوى الدراسي		المجموع
	ذكر	انثى		اقل من20	21-25	26-30	فوق30		ليسانس	ماستر	
0	0	2	2	1	0	1	0	2	2	0	2
	0.0%	6.7%	4.0%	14.3%	0.0%	11.1%	0.0%	4.0%	8.3%	0.0%	4.0%
دائما	2	1	3	0	2	1	0	3	0	3	3
	10.0%	3.3%	6.0%	0.0%	6.9%	11.1%	0.0%	6.0%	0.0%	11.5%	6.0%
غالبا	3	2	5	0	4	1	0	5	3	2	5
	15.0%	6.7%	10.0%	0.0%	13.8%	11.1%	0.0%	10.0%	12.5%	7.7%	10.0%
احيانا	4	5	9	0	6	2	1	9	1	8	9
	20.0%	16.7%	18.0%	0.0%	20.7%	22.2%	20.0%	18.0%	4.2%	30.8%	18.0%
نادرا	11	20	31	6	17	4	4	31	18	13	31
	55.0%	66.7%	62.0%	85.7%	58.6%	44.4%	80.0%	62.0%	75.0%	50.0%	62.0%
المجموع	20	30	50	7	29	9	5	50	24	26	50
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

حسب الجنس:

- من خلال استعراض الجدول السابق نلاحظ أنه في متغير الجنس فئة الاناث تمثل أعلى نسبة بـ: 66,7% للواتي أجبن **بـ: نادرا**، لتليها نسبة الذكور بـ: 55% في نفس المؤشر.

حسب السن:

- في عامل السن كانت النسبة العالية في الفئة العمرية الأقل من 20 بـ:85,7% في الاجابة بـ: **نادرا** لتليها الفئات العمرية الأخرى بنسب متفاوتة وجميعها في نفس المؤشر نادرا.

حسب المستوى التعليمي:

- ❖ هنا نلاحظ أن طلبة اليسانس كانت نسبتهم عالية بالإجابة على نادرا بـ: 75% على غرار طلبة الماستر الذين كانت إجابتهم بنسبة 50% لنفس المؤشر.
- ❖ نستطيع القول من خلال النتائج التي حصّلناها في الجدول، نجد أن معظم الطلبة كانوا نادرا ما يشاركون في الأنشطة والأحداث السياسية بنسب كبيرة في جيمع المتغيرات المدروسة فمثلت أعلى نسبة حسب عدد المستجوبين لطلبة الليسانس بـ: 75% ، وهذا ما يبين أنه على الرغم من تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من احداث تغيير في نسب تنمية الوعي السياسي للطلبة، إلا أنه سجلنا عزوف تام عن المشاركة السياسية لهم، وهذا يكمن في عدم اهتمامهم بهذا الجانب عموما حيث يكون ذلك بصفة نادرة، ولأن هناك وعيا سياسيا بدرجة كافية فإن الطالب الجامعي أصبح يمل من الخطابات السياسية المعهودة وغير المقنعة والمعروفة بجفافها.

الجدول رقم 18: يمثل مدى إطلاع المبحوثين على الأوضاع السياسية على المستويين الداخلي والخارجي في حال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	17	34.0
نعم	33	66.0
المجموع	50	100.0

- يرى 66% من افراد العينة انه نعم تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من معرفة الأوضاع السياسية على المستويين الداخلي و الخارجي بينما يرى ما نسبته 34% منهم انها لا تمكن من ذلك.
- ان تغير الجمهور و تطور وسائل الاتصال أدى الى البحث عنا بدائل لنشر المعلومة و من بين اهم البدائل هي مواقع التواصل الاجتماعي التي أحدثت ثورة في مجال الحصول على المعلومة و توفرها في وقتها حيث أصبحت كل شاردة و واردة توضع على حسابات مختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي بل الأكثر من ذلك ان باقي الوسائل تعتمد عليها في بعض الأحيان و هذا ما يجعل المتصفح على دراية بما يدور حوله من أوضاع سياسية و تطورات حاصلة مثلما هو حاصل اليوم في الازمة بين قطر و السعودية فكل المستجدات توجد في مواقع التواصل الاجتماعي بل الأكثر من ذلك ان تسرب بريد الكتروني في احدى المواقع (تويتر) أدى الى قطيعة كبيرة و بالتالي التأثير واضح و جلي.

الجدول رقم:19 مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي تمكنك من معرفة الاوضاع السياسية على المستوى الداخلي والخارجي حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.

مدى اِستخدام المبحوث لمواقع التواصل الاجتماعي تمكنك من معرفة الاوضاع السياسية على المستوى الداخلي والخارجي											
المتغيرات الاجابات	الجنس		المجموع	السن				المجموع	المستوى الدراسي		المجموع
	ذكر	انثى		اقل من20	21-25	26-30	فوق30		ليسانس	ماستر	
لا	5	12	17	3	11	3	0	17	10	7	17
	25.0%	40.0%	34.0%	42.9%	37.9%	33.3%	0.0%	34.0%	41.7%	26.9%	34.0%
نعم	15	18	33	4	18	6	5	33	14	19	33
	75.0%	60.0%	66.0%	57.1%	62.1%	66.7%	100.0%	66.0%	58.3%	73.1%	66.0%
المجموع	20	30	50	7	29	9	5	50	24	26	50
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

حسب الجنس:

❖ من خلال بيانات الجدول نرى أن نسبة الاجابة بـ: **نعم** قدرت بـ 75% للذكور و 60% للإناث بخصوص تمكينهم من معرفة الاوضاع السياسية داخليا وخارجيا عند استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي فيما كانت نسبة الاجابة بـ: **لا** 25% للذكور و 40% للإناث.

حسب السن:

❖ أما عند مقارنة متغير عامل السن جاءت أعلى نسبة بـ: 66,7% للفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة أجابوا بـ: **نعم** و 33,3% أجابوا العكس، تليها الفئة العمرية من 21 إلى 25 بنسبة 62,1% بـ: **نعم** و 37,9% كانت اجابتهم بـ: **لا**، ثم ما نسبته 57,1% للفئة العمرية الأقل من 20 سنة أجابوا بـ: **نعم** و 42,9% أجابوا العكس.

حسب المستوى التعليمي:

- أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فكانت الاجابة بـ: **نعم** بنسبة 73,1% لطلبة الماستر يقابلها 26,9% أجابوا العكس، أما طلبة الليسانس فكانت نسبة الاجابة بـ: **نعم** 58,3% و تقابلها ما نسبته 41,7% أجابوا العكس.

- تحليلا لما سبق ذكره يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور كبير في تنوير الطلبة بالمعارف و الأوضاع السياسية وهي ما تعكسه لنا نسبة الاجابة التي كانت عالية لكل الجنسين الذكور بـ: 75% و الإناث بـ: 60%، حيث تاكد هذه النسب أيضا الاستعمال الواسع لهذه المواقع من طرف الطلبة واهتمامهم بالمواضيع السياسية وكل ما يدور فيها وهو ما شهدته الساحة الجزائرية مؤخرا قبيل الانتخابات التشريعية لشهر ماي الفارط هذا محليا، وفي الشأن الخارجي لاحظنا أيضا متابعة غير مسبوقة للانتخابات الرئاسية في فرنسا، وهذا كله تأتى بمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل الاعلام البديل للوسائل الاعلامية التقليدية.

الجدول رقم 20: يمثل نسبة درجة الوعي السياسي للطالب الجامعي بعد استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	21	42.0
نعم	29	58.0
المجموع	50	100.0

- من خلال الجدول يظهر لنا ان ما نسبته 58% من افراد العينة يقولون ان استخدام واقع التواصل يزيد من الوعي السياسي بينما يرى البقية والمقدرة نسبتهم بـ:42% انه لا يزيد في نسبته.
- هناك الكثير ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في بداية الامر لأمور شخصية ثم مع مرور الوقت يصبح لديهم ميول سياسي فيباشرون البحث عن المستجدات و بالتالي تزداد عندهم القيم السياسية و يتطور لديهم الوعي السياسي جراء تعرضهم لمواضيع سياسية بصفة مستمرة في هذه المواقع و يصبحون من ضمن المتابعين للبرامج و الاحداث السياسية و هذا ما يرفع لديهم الوعي السياسي و يصبح لديهم قيم سياسية و ميولات تربطهم بالسياسة.

الجدول رقم: 21 مدى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي للطالب حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.

مدى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي.											
المتغيرات / الاجابات	الجنس		المجموع	السن				المجموع	المستوى الدراسي		المجموع
	ذكر	انثى		اقل من20	21–25	26–30	فوق30		ليسانس	ماستر	
لا	8	13	21	2	14	5	0	21	12	9	21
	40.0%	43.3%	42.0%	28.6%	48.3%	55.6%	0.0%	42.0%	50.0%	34.6%	42.0%
نعم	12	17	29	5	15	4	5	29	12	17	29
	60.0%	56.7%	58.0%	71.4%	51.7%	44.4%	100.0%	58.0%	50.0%	65.4%	58.0%
المجموع	20	30	50	7	29	9	5	50	24	26	50
	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

حسب الجنس:

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 60% من الذكور يقابله 56,7% إناث أجابوا بـ: نعم على أنه كلما زاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زادت نسبة الوعي السياسي لدى الطلبة، في حين بلغت نسبة الاجابة بـ:لا 40% لدى الذكور و 43,3% للإناث

حسب السن:

- من خلال فحص متغير السن تبين أن الفئة العمرية الأقل من 20 سنة أجابوا بـ: **نعم** بنسبة 71,4% تليها الفئة العمرية من 21 إلى 25 سنة بنسبة 51,7% في حين بلغت نسبة الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة 44,4%، اما الاجابة بـ: **لا** فكانت النسبة الأعلى للفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة بـ 55,6% تليها نسبة 48,3% للفئة العمرية من 21–25 سنة و في الاخير الفئة العمرية الأقل من 20 سنة بنسبة 28,6%.

حسب المستوى التعليمي:

- يبين الجدول أعلاه أن ما نسبته 65,4% لطلبة الماستر أجابوا بـ: **نعم** يليهم طلبة الليسانس بنسبة 50%، في حين الطلبة الذين أجابوا بـ: **لا** فكانت النسبة الكبيرة لطلبة الليسانس بنسبة 50% ويقابلها 34,6% من طلبة الماستر.

- إن هذه النتائج المسجلة بنسب كبيرة للمتغيرات الثلاث 60% للجنس و 71,4% للسن و65,4% للمستوى الدراسي، تدفع بنا إلى القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم المعلومات بكم هائل وبشتى انواعها و منها الأخبار والمعلومات السياسية، الأمر الذي يعطي فرصة للطلبة من الاطلاع على جل ما يدور في الساحة السياسية، باختلاف مشاربها وتوجهاتها و ذلك بالانتقاء الأمثل والايجابي لهذه المعلومات وعدم الانسياق ما وراء ما هو سلبي، كما يمكنه من معرفة الحقائق المهمة عند تعرضه محتويات ومنشورات أهل الاختصاص، كما ان امكانية المشاركة في هذه المحتويات بالتعليق و إبداء الرأي يمكن من اكتساب معارف سياسية جديدة وتنميتها وتكوين المواقف وتشكيل الثقافة السياسية لدى الفرد، أو تغييرها من خلال تعرضه لبعض المحتويات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 22: يمثل الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.

المتغيرات / الاجابات	التكرار	النسبة %
لا	13	26
نعم	37	74
المجموع	50	100

- من خلال الجدول يظهر لنا ان 74% من افراد العينة يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ناجحة في تشكيل الوعي السياسي بينما يرى 26% منهم انها ليست كذلك.
- الكثير من الطلبة و الجامعيين دخلوا غمار السياسة و تغلغلوا فيه بسبب تعرضهم الكبير لمضمون مواقع التواصل الاجتماعي و ما تبثه من مستجدات و معلومات حيث أصبحت هذه الأخيرة من ضمن الوسائل المؤثرة جدا في صناعة الرأي و من ضمنها الرأي و الوعي السياسي حيث استغل السياسيون هذه المواقع احسن استغلال مما جعلها وجهة للكثير من الطلبة رغم ان هدفهم الأول لم يكن سياسي إلا انه ومع مرور الوقت و ادمان استعمال هذه المواقع تغيرت الآراء و تغيرت معها القناعات.

الجدول رقم: 23 يبين مدى نجاح مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية ناجحة في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي.

مواقع الاتصال الاجتماعي وسيلة اتصال ناجحة في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي											
المتغيرات الاجابات	الجنس		المجموع	السن				المجموع	المستوى الدراسي		المجموع
	ذكر	انثى		اقل من20	21-25	26-30	فوق30		ليسانس	ماستر	
لا	5	8	13	1	6	3	0	13	6	7	13
	25.0%	26.7%	26.0%	14.3%	20.7%	%3.33	0.0%	26.0%	25.0%	26.9%	26.0%
نعم	15	22	37	6	23	6	5	37	18	19	37
	75.0%	73.3%	74.0%	85.7%	79.3%	66.7%	100.0%	74.0%	75.0%	73.1%	74.0%
المجموع	20	30	50	7	29	9	5	50	24	26	50
	100.0 %	100.0 %	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

حسب الجنس:

❖ تشير البيانات في الجدول أعلاه أن ما نسبته 75% من أفراد العينة ذكور أجابوا بـ: نعم يقابله في ذلك ما نسبته 25% أجابوا العكس، أما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة الاجابة بـ: نعم 73,3% و نسبة الاجابة بـ: لا 27,7%.

حسب السن:

❖ نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الفئة العمرية لأفراد البحث الأقل من 20 سنة كانت إجابتهم بـ: نعم بنسبة 85,7% و 14,3% منهم أجابوا بـ: لا، في حين كانت نسبة الفئة العمرية من 21-25 سنة 79,3% أجابوا بـ: نعم ويقابلهم 21,7% أجابوا العكس، وبلغت اجابة الفئة العمرية من 26-30 سنة بـ: نعم نسبة 66,7% في حين بلغت نسبة الإجابة بـ: لا 43,3%.

حسب المستوى التعليمي:

- ❖ تشير بيانات الجدول إلى ان 75% من طلبة الليسانس كانت اجابتهم بـ: نعم ويقابلهم 25% من نفس الفئة أجابوا بـ: لا، في حين بلغت نسبة طلبة الماستر الذين أجابوا بـ: نعم 73,1% بينما 26,6% منهم كانت اجابتهم العكس.
- ❖ نلاحظ من خلال الجدول، أن أفراد عينة الدارسة في نظرهم مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من وعي الطلبة سياسيا، وهذه النتائج تدفع بنا إلى القول أن مواقع التواصل الاجتماعي، تقدم المعلومات بكم هائل كما تقدم الأخبار للإعلام بخصوص ما يحدث في العالم، وهذا ما يوضح انتقاء الطلبة للأخبار السياسية التي تسهم في تعزيز معرفتهم السياسية وتشكيل الوعي السياسي، لإنماء الثقافة السياسية و التي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
  - ثقافة المشاركة: تؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية تجاه موضوعات سياسية "وعي مشارك".
  - ثقافة التبعية: تؤدي لتكوين اتجاهات سلبية تجاه الموضوعات السياسية " وعي سلبي أو تابع".
  - الثقافة المحدودة: تؤدي لتكوين علاقة ضعيفة مع الموضوعات السياسية.
- ❖ و يُراهن الخبراء والباحثين في مجال الاتصال السياسي على أن تقوم شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق النوع الأول من الثقافة السياسية وهو النوع الأول ثقافة المشاركة، لأنها تمثل أحد السمات الأساسية لهذه الشبكات التفاعلية اللامحدودة التي تتيح للأفراد مشاركة أعداد كبيرة حول القضايا السياسية المعاصرة وهذا ما يزيد في تنمية الوعي السياسي للطالب الجامعي، وهو ما أثبتته النسب العالية المتحصل عليها 75% لمتغير الجنس، 85,7% لمتغير السن و 75% لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم 24: يمثل طبيعة الأفكار والقناعات السياسية المُشكَّلة لدى لطالب الجامعي من خلال التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

البيانات / الاجابات	التكرار	النسبة %
متابعة الاخبار السياسية بكثافة	16	32
الاهتمام ببرامج الاحزاب والانخراط فيها	5	10
نشر الاخبار السياسية ومناقشتها مع الاصدقاء	21	42
اخرى	8	16
المجموع	50	100

- يجيب ما نسبته 42% من افراد العينة ان الأفكار التي تشكلت لديهم جراء استخدامهم لهذه المواقع هي نشر الأخبار السياسية و مناقشتها مع الأصدقاء بينما يرى 32% انهم اصبحوا مهتمين بمتابعة الاخبار السياسية بكثرة و يرى 10% منهم انهم اصبحوا يهتمون ببرامج الأحزاب و الانخراط فيها.
- من الواضح جليا ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و التركيز على المجال السياسي له تأثير كبير على مستعملي هذه المواقع حيث يصبح اهتمامهم بالسياسة بشكل زائد و يتحول الى جعلهم يشاركون آرائهم السياسية و يناقشونها في مجموعات و يساهمون في نشر القضايا السياسية الحاصلة و الدفاع عن آرائهم و إيصال المعلومات لأكبر عدد ممكن من مستخدمي المواقع للتأثير فيهم مثلما حصل معهم.

نتائج الدراسة:

حاولت هذه الدراسة من خلال محاورها تناولها أثر مواقع التواصل الاجتماعي "فسيبوك تويتر" في تشكيل الوعي السياسي لفئة الطلبة، وإثبات أن هذه المواقع أصبحت أحد العلامات البارزة في العصر الحديث والأكثر تأثيرا على الأفراد خاصة الطلبة الجامعيين منهم، فهي تؤدي دورا مهما في تشكيل الوعي السياسي، من خلال تزويده بالمعلومات السياسية، الأمر الذي ينطبق على طلاب جامعة يحي فارس بعين الذهب بالمدية وبناء عليه فقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- بينت هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرا أوليا بالنسبة للطلبة في تعزيز المعرفة السياسية وهذا بنسبة 78%.
- وفرت مواقع التواصل الاجتماعي مجالا رحبا لكافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة القضايا السياسية والمجتمعية بعيدا عن احتكار المعلومة وهذا ما عبرت عنه إجاباتهم بنعم بنسبة 70%.(جدول رقم 13).
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل كبير في تنمية الوعي السياسي والمعارف السياسية للطالب من خلال ما تُتيحه من معلومات وفيرة تعنى بالشأن السياسي.
- كما بينت الدراسة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في سرعة الاستجابة للأحداث السياسية، ومثالنا على ذلك كأن يُنشر أو يعلن عن تنظيم تجمع شعبي وبمقابل ذلك نسجل حضور المهتمين في العملية.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الأفراد بما يدور حولهم من أحداث سياسية تمس حياتهم وحياة بلدهم.
- أبرزت النتائج الخاصة بعلاقة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك، تويتر" بالمعرفة السياسية للطالب أن نقص المعلومات السياسية لدى الطلبة، أحد أهم العوامل المهمة في متابعة هذه المواقع، بالإضافة إلى أن هذه المواقع تعمل بشكل كبير في

إشباغ رغبات المبحوثين وحاجياتهم السياسية، وهذا نظرا لما تقدمه من أخبار ومعلومات سياسية تفيدهم.

- نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر" تطرح قضايا تهم الطلبة الجامعيين وتؤثر في فكرهم وسلوكهم السياسي بسبب ما تمنحه هذه المواقع من حرية في التعبير عن الرأي والمناقشة والتعليق الذي لا يمكن التعبير عنه في أي وسيلة إعلامية أخرى.

التوصيات:

- ضرورة القيام بإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على شرائح المجتمع المختلفة و تبيان الآثار السلبية و الايجابية المترتبة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بهدف تجنب السلبيات و تعظيم الايجابيات.
- استشعار أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لما تتيحه من فضاء رحب للأفراد يعزز حرية التعبير عن الرأي و ثقافة المشاركة السياسية.
- أن نستثمر المواقع الاجتماعية التفاعلية إلى جانب دورها في التواصل الاجتماعي بادوار سياسية هامة، مثل التوعية و التنشئة السياسية و تعزيز المسؤولية الاجتماعية.
- ضرورة اهتمام صناع القرار بمواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة اتصال فعالة في تناول القضايا السياسية، وحلقة وصل مباشر بين الأفراد و صناع القرار.
- تصميم برامج توعوية للتعاطي الأمثل و الايجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي وتعميق الوعي بمضامين الغزو الإعلامي وسلبياته على الأفراد، و هذا لخلق وعي سياسي صادق وسط أفراد المجتمع.

خلاصة:

خلصت دراستنا هذه، إلى أن الدور الذي اضحت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي، في مجال تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، هو دور مهم وفعال مقارنة بالنتائج المتحصل عليها، فأغلب النسب كانت تشير إلى أن المضامين السياسية التي تعرض لها الطلبة، من خلال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي كان لها صدى فعال، سواء في تكوين معارف سياسية، أو في تشكيل اتجاهات سياسية، أو من ناحية تنمية هذا الوعي السياسي لديهم، وعلى الرغم من تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من احداث تغيير في نسب تنمية الوعي السياسي للطلبة، إلا أنه سجلنا عزوف تام عن المشاركة السياسية لهم، وهذا يكمن في عدم اهتمامهم بهذا الجانب عموما، ولأن هناك وعيا سياسيا بدرجة كافية فإن الطالب الجامعي أصبح يمل من الخطابات السياسية المعهودة وغير المقنعة.

خاتمة:

حاولت الدراسة استطلاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على فئة طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية، حيث تعتبر فئة الطلبة الفئة الأكثر تعرضا لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات والبحوث، إذ أن النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة خلصت على أن مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك، تويتر" تحظى بأهمية بالغة من طرف الطلبة وبشكل متزايد، كما تشير الدراسة إلى وجود تأثيرات سياسية لهذه المواقع على مستوى مستخدميها من الفئة المعنية بالدراسة وهذا من خلال توضيح الصورة السياسية لهم ومن خلال تقديم الأخبار على المستويين الداخلي والخارجي مما يؤدي إلى إدراك الطلبة لأهمية بناء الوعي السياسي في حياتهم كون دائرة الوعي السياسي يجب أن ترتكز على شريحة الشباب لا سيما الطلبة منهم في تفعيل السلوك السياسي والديمقراطي في المجتمع، لأن الشباب يمثل طاقة كبيرة تساعد المجتمع في القضاء على ظواهر ومظاهر العنف والإقصاء والتهميش واللجوء إلى لغة العقل والحوار في حل الأزمات وتداعيتها في حال توليهم مناصب قيادية مستقبلا.

ولكن بالرغم من الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في بلورة الوعي السياسي إلا أنّ هذه المواقع مليئة بالمخاطر التي نجهلها وبالتالي يجب على المستخدمين أخذ المزيد من الحيطة والحذر عند التعامل مع هذه المواقع، خاصة في ظل انتشار الأخبار والمعلومات المزيفة والمضللة الأمر الذي يستدعي تنويع وسائل التحقق والتثبيت.

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1-إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 1، 1999.

2-أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005.

3-خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013.

4-راسم جمال، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

5-عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2011.

6- عبد مسلم الماجد(1995) مذاهب ومفاهيم في الفلسفة والاجتماع، المكتبة العصرية، بيروت ط.01

7-علي محمد رحومة : علم الاجتماع الالي ، عالم المعرفة ، الكويت ، ب-ط، 2008.

8- محمد حجازي، الوعي السياسي في العالم العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2007.

9-محمد زيان محمد، منهج البحث العلمي وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1983.

10- موسى جواد الموسوري و آخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة والوظيفة، مكتبة إعلام المجتمع، بغداد، ط1، 2011.

11- وائل مبروك خضر فضل الله: اثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط.2011،1.

12- زاهر راضي " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي " البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال،2011 .

- **الأطروحات والمذكرات:**

13- رأفت مهند عبد الرزاق، رسالة ماجستير (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي) دراسة ميدانية لحالة الحراك التبعي في العراق.

14- مصعب قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي- مصر نموذجا (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012.

15- نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، رسالة ماجيستير، جامعة الجلفة، الجزائر،2012.

16- علي محمد بن فتح محمد مواقع التواصل الاجتماعي و أثارها الأخلاقية و القيمة، مذكرة تخرج ماجستير، قسم الدعوة و الثقافة الإسلامية.

17- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجا "، رسالة الماجستير الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك 2012).

18- محمد الحورش، الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني (رسالة ماجستير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2012.

19- عبد الله الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 20012/2011.

المجلات و المقالات:

20- عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد، البوابة العربية لعلوم الإعلام و الاتصال، 2011.

21- حلمي خضر ساري، تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في المجتمع القطري) مجلة الجامعة ، دمشق المجلد 24 ، العدد الاول+ الثاني، 2008، ص 302.

22- مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395، يناير 2012، ص157.

23- محمد عجم، الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه، جريدة الشرق الاوسط، العدد 11704، 10 ديسمبر 2010 الموافق ل 8 محرم 1432 هـ ،ص 12.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Alain degenne et Michel forse, les réseaux sociaux une analyse structurale ensociologie. Armand colin .paris. 1994.

مواقع الانترنت:

24- عادل أمينة و هبة خليفة، الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الأخصائي و المكتب، دراسة شاملة للتواجد و الاستخدام 2013/1/3 لموقع:http:/ /.eleagypt.com/downloads /2009/amina heba.doc.

25- وليد رشاد زكي: راس المال الاجتماعي بين للسياق الواقعي و الافتراضي http://www.accronline.com/

26- الجمعية لدولية للمترجمين واللغويين العرب، دراسة للدكتور: محمد إسحاق الريفي http://www.wata.cc/forums/showthread.php

فهـــرس الدراســـة

مقدمة .....أ

إشكالية الدراسة:.....4

تساؤلات الدراسة:.....5

فرضيات الدراسة :.....5

أسباب اختيار الموضوع:.....5

أهمية الدراسة : 5

أهداف الدراسة :.....6

مفاهيم الدراسة : 6

الدراسات السابقة:.....9

التعليق على الدراسات السابقة:.....12

منهج الدراسة: 13

أدوات جمع البيانات:.....14

عينة الدراسة :.....17

حدود الدراسة :.....18

صعوبات الدراسة: 18

تمهيـد 20

❖**الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامها**.....21

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.....21

•**المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي**..... 21

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها.....23

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي.....25

المبحث الثاني: خصائص ودوافع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراته.....28

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....28

المطلب الثالث: التأثيرات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.....31

المطلب الرابع: النظريات المفسرة لمواقع التواصل الاجتماعي. 34

خلاصة : 38

❖**الفصل الثاني: الوعي السياسي ودور مواقع التواصل الاجتماعي** 39

تمهيد: 40

المبحث الأول: ماهية الوعي السياسي. 41

المطلب الأول: مفهوم الوعي السياسي. 41

المبحث الثاني: أهمية الوعي السياسي وأدوات تكوينه. 46

المطلب الأول: أهمية الوعي السياسي. 46

المطلب الثاني: أدوات تكوين الوعي السياسي. 48

المبحث الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي. 50

خلاصة: 51

تمهيد: 53

1- تقديم الاستمارة: 53

2- خصائص الاستمارة 53

❖**تحليل نتائج الدراسة.** 55

نتائج الدراسة: 85

التوصيات: 86

خاتمة: 88

الملاحق:

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استبيان حول:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر) في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين.

استمارة استبيانيه مقدمة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال "تخصص اتصال وعلاقات عامة ، إذا تفضلتم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة فإننا لن نأخذ من وقتكم إلا بعض الدقائق علما أن إجاباتكم ستبقى محفوظة و لن تستخدم إلا لأغراض علمية ، لذا نأمل تعاونكم معنا بإجاباتكم الدقيقة و الصريحة على ما تتضمنه الأسئلة وذلك بوضع علامة (X) أمام الجواب الذي تختارونه.

❖و لكم جزيل الشكر على مساهمتكم في إنجاز هذه الدراسة .

إعداد الطالبين:

- **محمد مشروح.**
- **صهيب عصاد.**

إشراف الأستاذ:

د. حراث سمير.

الموسم الجامعي

2017/2016

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	55
02	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	56
03	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.	57
04	جدول يبين نسبة المبحوثين الذين يمتلكون حاسوب.	58
05	جدول يبين نسبة المبحوثين الذين يمتلكون هاتف نقال يحتوي على تطبيقات الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي.	59
06	جدول يبين نسبة امتلاك المبحوثين لحسابات شخصية في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي.	60
07	جدول يبين يمثل المكان الذي يستخدم منه المبحوث مواقع التواصل الاجتماعي.	61
08	جدول يبين يمثل المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوث يوميا في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي.	62
09	جدول يبين أسباب استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.	63
10	جدول يبين مفهوم الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.	64
11	جدول يمثل درجة معرفة الطالب لمدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي.	65
12	جدول يمثل مدى مساهمة مواقع التواصل في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.	66
13	جدول يمثل مدى حرص المبحوث من عدم ذلك على متابعة الاخبار والمستجدات السياسية.	68
14	جدول يمثل توزيع المبحوثين فيما إذا كانوا يعبّرون عن آرائهم السياسية بكل حرية أم لا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	69
15	جدول يبين مدى تمكين مواقع التواصل الاجتماعي بالتعبير عن الآراء السياسية بكل حرية حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.	70
16	جدول يمثل صفة وطبيعة مشاركة الطالب الجامعي في الاحداث والأنشطة السياسية التي يتم الدعوة إليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	72

17	جدول يبين مدى المشاركة في الاحداث والأنشطة السياسية التي يتم الدعوة اليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس و السن و المستوى الدراسي.	73
18	جدول يمثل مدى إطلاع المبحوثين على الأوضاع السياسية على المستويين الداخلي والخارجي في حال استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.	75
19	مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي تمكنك من معرفة الاوضاع السياسية على المستوى الداخلي والخارجي حسب الجنس والسن والمستوى	76
20	يمثل نسبة درجة الوعي السياسي للطالب الجامعي بعد استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.	78
21	جدول يبين مدى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي السياسي للطالب حسب الجنس والسن والمستوى الدراسي.	79
22	جدول يمثل الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.	81
23	جدول يبين مدى نجاح مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية ناجحة في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي.	82
24	جدول يمثل طبيعة الأفكار والقناعات السياسية المُشكَّلة لدى لطالب الجامعي من خلال التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.	84

المعلومات الشخصية :

-الجنس ذكر ☐ انثى ☐

-السن 20-18 ☐ 25-21 ☐

30-26 ☐ فوق30 ☐

-المستوى الدراسي ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

***المحور الأول: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي و شبكة الانترنت**

1- هل لديك حاسوب ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل لديك هاتف نقال يحتوي على تطبيقات الانترنت و برامج التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل أنت عضو في إحدى الشبكات الالكترونية التالية؟

فيسبوك ☐ تويتر ☐

أخرى حدد .....

.....

4- أين تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك/تويتر) ؟

في المنزل ☐ الجامعة ☐ مقاهي الانترنت ☐

أماكن أخرى حدد.....

.....

5- كم من الوقت تقضي يوميا في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي(فيسبوك/تويتر) ؟

اقل من ساعة ☐ ساعة إلى اقل من ساعتين ☐

من ساعتين إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

6- ما هي أسباب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر)

من اجل البحوث و الدراسات ☐ التسلية و الترفيه ☐

لمتابعة الأخبار و المستجدات ☐ اكتساب معارف جدد ☐

أخرى حدد.....

.....

***المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) و مدى تأثيره على تشكيل الوعي السياسي للطالب**

7- ما مفهومك للوعي السياسي ؟

- مناصرة حزب معين ☐

- المشاركة السياسية ☐

- الانخراط في الأحزاب السياسية ☐

أخرى حدد .....

.....

8- هل تحرص على متابعة الأخبار و المستجدات السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) في تعزيز المعرفة السياسية للطالب الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

10- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) تمكنك من معرفة الأوضاع السياسية على المستوى الداخلي و الخارجي ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

11- هل تمكنك مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) بالتعبير عن آرائك السياسية بكل حرية ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

12- هل تشارك في الأحداث و الأنشطة السياسية التي يتم الدعوة إليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر)؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13- هل زاد استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) من وعيك السياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

14- هل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر) وسيلة اتصال ناجحة في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين برر إجابتك ؟

.....

.....

.....

15- ما هي الأفكار السياسية التي تشكلت لديك من خلال تعرضك لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر)

-متابعة الأخبار السياسية بكثافة ☐

-الاهتمام ببرامج الأحزاب و الانخراط فيها ☐

-نشر الأخبار السياسية و مناقشتها مع الأصدقاء ☐

أخرى حدد .....

.....

.....